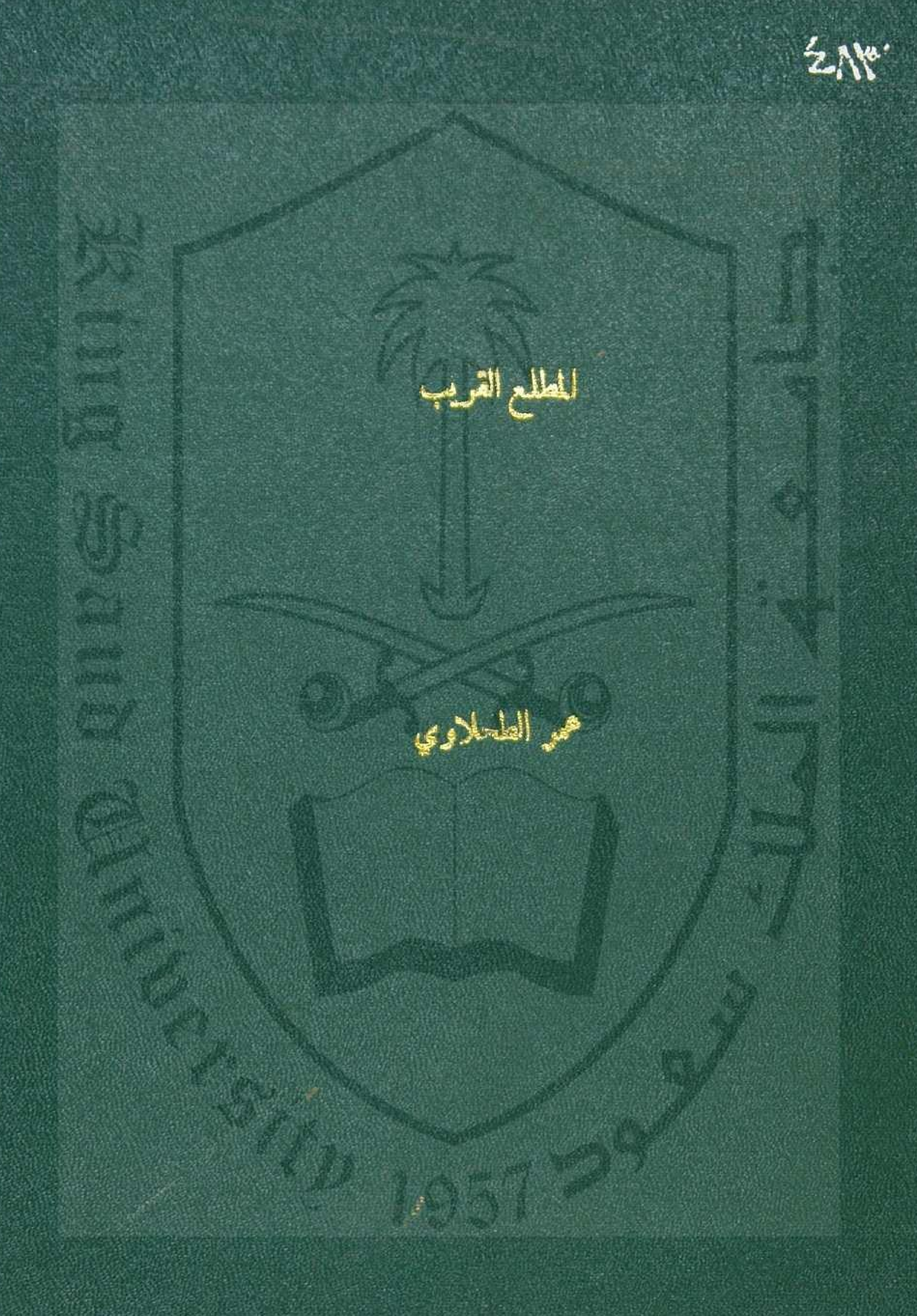


المطلع القريب

عمر الطحلاوي

المطلع القريب، تأليف الطحلاوى، عمر الطحلاوى
كان حيا ١١٣٧هـ . بخط عبده حسن بن محمد
ابن رضوان بن حسين حلبي - ١٢٨٥هـ.
٢٧ ق ٢٣ س ١٧x٢٣سم
٤٨٣ نسخة حسنة ، المتن بالحمرة، خطها معتاد.
دار الكتب المصرية ٢: ١٣٠، الأزهرية ٤ : ٣٠٨
ا- النحو، اللغة العربية أ- المؤلف
ب الناسخ ج- تاريخ النسخ د- شرح
منظومة الشبراوى في النحو هـ- شرح
الطحلاوى على منظومة الشبراوى في النحو.

شرح الكفراوي
النحو

هذا كتاب
يسمى بالمطلع القريب وعمل
الطبيب للحبيب العالم العلامة
والبحر الفهامة الذي هو
لكل علم حاوي الشيخ
عمر الطملاوي
على منظومة
الشبراوي
في النحو
م

وما عبر الإنسان عن فضل نفسه ... بمثل اعتقاد الفضل في كل فاضل
وليس من الإنصاف أن يدفع الفتى ... يد النقص عنه بانتقاص الأفاضل

لابن الرومي في صانع الرقاق

ما أنس لا أنس خبازا مررت به ... يدحو الرقاقة مثل اللمح بالبصر
ما بين رؤيتها في كفه كرة ... وبين رؤيتها قوراء كالقمر
إلا بمقدار ما تنداح دائرة ... في لجة الماء يلقى فيه بالحجر

انتهى ومما حكي عن الأديب أبي عمرو النميري أن هذه الأبيات أنشدت في حلقته فقال بعض تلامذته لله ما أظن أن يقدر على الزيادة فيها فقال

فكدت أضرط إعجابا برؤيتها ... ومن رأى مثل ما أبصرت منه خرى

فضحك من حضر وقالوا البيت لائق بالقطعة لولا ما فيه من ذكر الرجيع فقال

إن كان بيتي هذا ليس يعجبكم ... فعجلوا محوه أو فالعقوه طري

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال شيخنا الامام البحر الفهام • سيبويه الزمان • وسحبان اللسان • صاحب الدقة والبيان • بمزيد الوضوح والتبيان • حتى شهدت الجمادات بما كتب بالبنان • فضلا عن شهادة الاقران • البارع في كل فن لكل علم حاوي • الامام المدقق المحقق • مولانا الشيخ عمر الطحلاوي • المقلد للامام مالك • وهو سيدي ومالكي • وما قلت نظما

• ان لم تكن تعرف مقامه الذي • رقيه من مولده بالاحسان •
• فانظر الي ما دركاه من الفاظه • وما جني فيهما من المعاني •
• تجد اماما عالما لا يمتري • في فضله من الورى اثنان •

نحمد الله علي نعمه المترادفة • ونشكره علي الائه العائدة • ونصلي ونسلم علي سيدنا محمد سيد العباد • الهادي الامم الي الارشاد • وعلي اله الذين نحوه عن تراص • فظفروا عنه بارتفاع لا يعقبه انخفاض • وصحبه الذين نصبوا انفسهم لنفع العباد • جازمين بان تسهيل سبل الرشاد من الله بغير ريب • من قدر الاحوال واختص بالغيب صلاة وسلاما دائمين بدوام ملكه وسلطانه **اما بعد**

فقد التمس مني بعض الافاضل ان اكتب كلمات علي منظومة الحبر الهمام والبليغ الكلام سيبويه زمانه • والخليل في اوانه • مولانا وحبيبنا الشيخ عبد الله الشبراوي في علم النحو فاطلعت عليها • وامعنت النظر فيها فاذا هي من ارق ما راق • وزين الاوراق • لكنها لفرط الايجاز كادت تعد من الالغاز • فاستخرت الله تعالي وشرعت في تتميم مرامها وان لم اكن اهلا لذلك • ولا اري لنفسي كفاءة ان اكون من خطابها ولا اطيق الكشف عن نقابها لكن حملني علي ذلك امتثال الامر والتفاؤل بان اكون من اقتفي تلك الاثار والزمت ان اكتب ما يحتاج اليه المبتدي ولا

قوله علي نعمه • هذا صريح في ان حمده من قبيل الحمد المقيد لانه في مقابلة النعم وهو افضل من المطلق لانه بمنزلة اداء الدين هكذا قالوا لكن رايت للعلامة الامير رحمه الله تعالي بحثا في ذلك الخط كلامه فيه علي ان الحمد المطلق افضل من المقيد لانه حمد للذات لا في مقابلة شيء فهو نظير العبادة للذات وهي افضل من العبادة طمعا في الثواب او خوفا من العقاب كما هو معلوم واطال في الرد علي الجماعة فراجعه

ولا ازيد علي حل الفاظها والتتميم لبعض ما اغفله والتقييد لما اطلقه راجيا من الله التوفيق والتسديد • وان ينفع به وباصله • وسميته المطلع القريب • وعلمته عمل الطبيب الحبيب • وقربت فيه غاية التقريب • والله حسبي ونعم الوكيل قال الناظم بسم الله الرحمن الرحيم

المطالع



الباء حرف جر لتعدية او ملابسة او شبيهها به فلا بد لمجرورها من متعلق وليس في الكلام ما يصلح لان يتعلق به فيقدر ما يلائم المقام من كل فعل كابتدي او اؤلف او اسم كابتدائي او تاليفي فهذه اربعة اوجه وفي كل اما ان يقدر مقدما علي المجرور او موخرا عنه تصير ثمانية وارجحها تقديره خاصا فعلا موخرا لان الاصل في العمل للافعال ومن اراد شروعا في امر يضمر ذلك الامر بخصوصه كما قال البيضاوي كل من اراد الشروع في امر يضمر ما جعلت البسملة مبدا له وليفيد الحصر او الاهتمام وترسم الباء مطولة قد تصيف الف عوضا عن الف اسم وتفرق اسنان السين كما في الخبر واسم مضاف الي الله وهو علم علي الذات الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد لم يسم به غيره قال تعالي هل تعلم له سميا والرحمن الرحيم نعتان لله دالان علي المدح او الرحيم نعت للرحمن وهو بدل من الله خلاف مشهور ويجوز عند النحاة نصبهما بتقدير امدح ورفعهما بتقدير مبتدا اي هو الرحمن هو الرحيم ونصب الاول ورفع الثاني وعكسه فهذه خمسة اوجه ويجوز جر الاول ورفع الثاني ونصبه فهذان وجهان تتمة السبع الجائزة باتفاق النحاة والاولي منها باتفاقهم اتفاق القراء لان القران سنة متبعة وبقي وجهان فيهما خلاف وهما عكس الاخيرين رفع الاول او نصبه مع جر الثاني لما فيه من الاتباع بعد القطع وافتتح المصنف بالبسملة تبركا بالقران العزيز وعملا بقوله عليه السلام كل امر ذي بال لا يبدا فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو اقطع كما في رواية ولعله اكتفي بها عن الحمد اذ هي حمد لغة لانها ثناء بالكلام علي المحمود بجميل

صفاته فلا يلزم على المص الاهمال كما قد يتوهم

يا طالب النحو خذ مني قواعده ان تبت من غير تطويل ولا ملل

النحو له معان في اللغة منها القصد تقول نحوت نحوك اي قصدت قصدك ومنها الجانب تقول نحو نزلت نحو دارك اي جانبها واطلاقه على العلم من اطلاق المصدر على المفعول اي المنحو كالنسج اي المنسوج ثم خص به هذا العلم وان كان كل علم منحوًا اي مقصودا لما روي ان عليا رضي الله عنه علم ابا الاسود الاسم والفعل والحرف وشيا من الاعراب وقال له انح هذا النحو يا ابا الاسود وفي العرف هو علم باصول يعرف بها احوال اواخر الكلم اعرابا وبناء وله موضوع وفائدة وماخذ فموضوعه الكلمات العربية من حيث انه يبحث فيه عن عوارضها من حركات وسكون وغيرهما وفائدته الاحتراز عن الخطاء في اللسان عند مراعاة قواعده والاستعانة على فهم الكتاب والسنة ومسايل الفقه ومخاطبات العرب وماخذه كلام الله ورسوله والعرب الفصحا ومسايله قياسية غالبا فلا يوقف عند السماع قال ابن الانباري من انكر القياس فقد انكر النحو والقواعد جمع قاعدة وهي امر كلي تعرف منه احكام ما تناوله من الجزئيات كقولنا الفاعل مرفوع فهذا امر كلي متناول لكل فاعل كزيد وعمرو من قولك قام زيد وذهب عمرو وتعرف احكامها وهي الرفع من تلك القاعدة وطريق ذلك ان تاخذ جزئيا وتحكم عليه بموضوع القاعدة هكذا زيد من قام زيد فاعل ثم تاتي بالقاعدة وتجعلها كبرى القياس وكل فاعل مرفوع فينتج زيد مرفوع واضافته قواعد الى الضمير للجنس الصادق بالبعض اي خذ مني جملة من مهمات قواعده

والتطويل

ان تبت من غير تطويل ولا ملل

والتطويل هو الاتيان بكلام طويل وهو يورث الملل والسامة غالبا خصوصا للمبتدي فعطف الملل عليه من عطف المسبب على السبب وفيه ترغيب في تعاطيها لان من التطويل كلت الهمم ثم قال

في ضمن خمسين بيتا لا تزيد سوى بيت به قد سالت العفو عن زلل

الجار والمجرور من قوله في ضمن الخ في محل الحال من قواعده على قاعدة وقوعها بعد المعارف وهو من ظرفية المدلول في الدال اذ هو القواعد اذ هي عبارة عن معان كما سبق في الدال وهو الابيات لانه عبارة عن الالفاظ الموزونة قصدا على وجه مخصوص وبيتا تمييز لخمسين والسوال الطلب مع الخضوع والذلة والعفو الصفح والزلل جمع زلة وهي الخروج عن الجادة بفعل ذنب لكن هذا الاستثنا في قوله سوى الخ يوهم ان الخمسين بيتا كلها في قواعد النحو مع ان هذه الثلاثة الاول ليست كذلك الا انها لما كانت تمهيدا للمقصود صارت كانها منه وكذلك البيت الاخير المشتمل على الصلاة على النبي صلي الله عليه وسلم والبيت الذي قبل الدعا فيه ارشاد الى الاماكن المعدة لحروف الجر الا ان هذا التعلق بالمقصود قال المص

ان انت اتقنتها هانت مسائله عليك من غير تطويل ولا ملل

ان الواقع تلوان فاعل بفعل محذوف يفسره اتقنتها والجملة المقدرة فعل الشرط في محل جزم واتقنتها اي فهمتها ووعيت ما تضمنته هانت سهلت مسايلها فاعل هانت والجملة في محل جزم جواب الشرط ايضا وهي جمع مسيلة بمعنى مطلوب خبري يقام عليه البرهان في ذلك العلم وقوله فاعن بمعنى اعتن والحذر التوقي والكسل محركة التثاقل عن الشي والفتور فيه كسل كفرح فهو كسل وكسلان كسالى مثلث الكاف وكسالي بكسر الكاف اللام وكسلى كقتلى وهو كسلة وكسلانة وكسول ومكسال اه من القاموس باب الكلام الباب في اللغة

فاعن بمطلوبها واحذر من الكسل

وفي الاصطلاح اسم لجملة من الكلام تحته فصول ومسايل في
المدخل وهو خبر عن مبتدا محذوف اي هذا باب الكلام او منصوب الفعل محذوف
غالبا اي اقرا باب الكلام ونحوه والكلام في اللغة يطلق على معان منها الكتابة اي
المكتوب ومنها ما بين دفتي المصحف كلام الله ومنها القول وما كان مكتفيا
بنفسه اي دالا على معنى كالاشارة وفي الاصطلاح ما اشار اليه بقوله
اما الكلام اصطلاحا فهو عندهم مركب فيه اسناد كقام علي
اما حرف توكيد وتفصيل وشرط والكلام مبتدا واصطلاحا منصوب
باسقاط الخافض اي في الاصطلاح وقوله فهو مبتدا ومركب خبره وعندهم
متعلق به والجملة خبر المبتدا وقوله فيه اسناد صفة لمركب وقوله كقام علي
خبر مبتدا محذوف اي وذلك كقام الخ والمعنى ان الكلام عند النحاة لا بد فيه
من اربعة اشيا اللفظ والتركيب والافادة والوضع فقوله مركب صفة لموصوف
محذوف اي لفظ مركب والافادة والوضع يوخذان من المثال وهو قام علي اما
اللفظ فهو في اللغة مصدر بمعنى الطرح والرمي وهل هو عام في كل طرح
او خاص بما يطرحه اللسان من الصوت المشتمل على بعض الحروف خلاف الاول
يقولون لفظت الرحى الدقيق اي طرحته والمراد به اسم المفعول اي الملفوظ وحقيقته
بما يطرحه اللسان من الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية فيخرج بالقول
من المصدر لاسم المفعول والتخصيص بما يطرحه اللسان كما سبق وخرج به ما ليس
لفظا كالاشارة والكتابة والعقد والنصب مضمنتين وتسمى الدوال الاربع فلا
يقال لها في الاصطلاح كلام وان افادت لفقد اللفظ فيها واما التركيب فهو
ضم كلمة الى اخرى وخرج به المفرد نحو زيد وهو ثلاثة اقسام مزجي كبعلبك
واضافي كغلامي زيد واسنادي كقام زيد وهو المراد كما اشار له
بقوله فيه اسناد لم يخرج المزجي والاضافي واما الافادة فهي افهام معنى
يحسن السكوت عليه من المتكلم ومن السامع للاحتراز عن كلام النايم
ونحوه

وقيل هو الوضع العربي وهو تعيين اللفظ للدلالة على المعنى في لغة
العرب وعليه لو عبر العجمي بلسانه عن معنى قايم زيد لم يكن كلاما اصطلاحا
وقوله كقام علي مشتمل على الامور الاربعة فهو لفظ لانه صوت مشتمل على بعض
الحروف الهجائية من القاف والالف والميم والعين واللام والياء ومركب
من كلمتين قام وهو فعل ماض وعلي وهو فاعل وقد اسند الاول
وهو قام للثاني وهو علي اي حكم به عليه وافيد لانها افهمته
القيام لعلي وموضوع اي مقصود او بالوضع العربي بناء على ان دلالة
المركبات وضعية وقيل عقلية لاغناء وضع المفردات عن وضع المركبات
لان من عرف مسمى قام ومسمى علي وسمع قام علي باعرابه المخصوص فهم معناه
بالضرورة واذا عرفت ان الكلام لا بد من التركيب فاعلم انه لا بد له
من اجزاء يتركب منها وهي الاسماء والافعال والحروف وقد اشار لها بقوله
والاسم والفعل ثم الحرف جملتها اجزاوه فهو عنها غير منتقل
الاسم مبتدا والفعل معطوف عليه وثم الحرف معطوف على الفعل وثم بمعنى
الواو وجملتها مبتدا واجزاوه خبره والجملة خبر الاسم وما عطف عليه
والرابط لها من جملتها وقدم الاسم لشرفه بوقوعه في طرفي الاسناد محكوما
به وعليه كقولك زيد قايم فزيد اسم محكوم عليه بقايم وهو اسم
محكوم به وثنى بالفعل لانحطاطه عنه بكونه لا يحكم عليه بل به فقط
كقام زيد واخر الحرف لانحطاطه عنهما بعدم وقوعه محكوما به وعليه
ثم اعلم ان الكلام لا يتركب الا من هذه الثلاثة فلا يخرج عنها
الا انه لا يتوقف تحققه على اجتماعها بل يتحقق من نوع الاسم فقط
كزيد قايم ومن الاسم والفعل نحو قام زيد نحو سار الى البلد ولا يتاتى
من الفعل فقط ومن الحرف كذلك ولا منهما بدون الاسم اذا تقرر
ذلك فقوله جملتها اجزاوه مشكل لاقتضايه عدم تحققه اذا

عدم واحد منها الاتري ان الماهية المركبة من اجزا تنعدم بانعدام الجزي منها
وقد يجاب بانها اجزا عرفية وهي لا تنعدم الماهية بانعدامها فالفعل
والحرف بمنزلة الشعر للانسان وهو من الاجزا عرفا ولا يلزم من عدمه
عدم الحيوان او انها اجزا باعتبار بعض التراكيب المتوقف عليها والاسم
ما دل على معنى في نفسه من غير ان يتعرض ببنيته لاحد الازمنة وضعا
كزيد ودلالة بعض الاسما على الزمان عارضة كاسم الفاعل والفعل ما دل
على معنى في نفسه وتعرض ببنيته لاحد الازمنة الثلاثة وقبل
العلامات الاتية كقام ويقوم وقم والحرف ما دل على معنى في غيره بان توقفت
دلالته على معناه الافرادي على ضمه لغيره كقولك سرت من البصرة الي الكوفة
فالابتدا المدلول عليه بمن متوقف فهمه على ضم البصرة والمراد بالحرف ما كان
موضوعا للمعنى كما مثلنا سوا كان مختصا بالدخول على الاسما كحروف الجر
او بالافعال كحروف الجزم او مشتركا بينهما نحو هل وبل وتسمى حروف المعاني
احترازا من حروف المباني وهي ما تركبت الكلمات منها كالزاي من زيد
فليس من اجزا الكلام ثم هذه الاجزا الثلاثة مشتركة في اطلاق الكلمة
عليها الا انها اقسام فتحتاج الي ما يميز بعضها من بعض وقد اشار له بقوله
فالاسم يعرف بالتنوين ثم بال والجر او بحروف الجر كالرجل
ذكر علامات الاسم اربعا كل واحدة منها تميزه عن الفعل والحرف فالتنوين
في العرف نون ساكنة زائدة تلحق الاخر لفظا في الوصل وتفارقه خطا ووقفا
لغير توكيد فقولنا نون جنس وقولنا ساكنة يعني اصالة للاحتراز عن
المتحركة اصالة فليست بتنوين كالنون الاولي من ضيفن وهو الذي يتبع
الضيف من غير دعوة فانها متحركة اصالة ومع ذلك ليست لاحقة للاخر
ودخل نحو تنوين زيد من مررت بزيد الفاضل لان تحريكه عارض للتخلص
من الساكنين وقولنا لا خطا للاحتراز عن النون اللاحقة للقوافي في قوله

اقل

5

❁ اقل اللوم عاذل والعتابن ❁ وقولي ان اصبت لقد اصابن ❁
وقولنا لغير توكيد للاحتراز عن نون التوكيد الخفيفة الواقعة بعد فتحة
نحو لنسفعا فانها وان كانت ساكنة في الاخر ثابتة لفظا لا خطا ووقفا
الا انها جي بها لتوكيد الفعل فليست بتنوين واقسامه المختصة بالاسم
الداخلة تحت الضابط السابق اربعة تنوين تمكين وهو اللاحق للاسما
المعربة المنصرفة ما عدا الجمع بالف وتا مزيدتين للدلالة على خفة
الاسم وتمكنه في باب الاسمية بحيث لم يشبه الحرف فيبنى ولا الفعل فيمنع
من الصرف نحو زيد ورجل وتنوين تنكير وهو اللاحق للاسما المبنية
للدلالة على التنكير فيما بين معرفتها ونكرتها فما نون منها كان نكرة وما لم
ينون كان معرفة وتلحق الاسما المختومة بويه كسيبويه اذا اردت
به معينا تجرده من التنوين وان اردت به شخصا ما يسمى بهذا الاسم
نونته وتلحق اسما الافعال سماعا كصه اذا اردت به سكوتا عن شي معين
تركت تنوينه والا نونته وتنوين المقابلة وهو اللاحق للجمع بالالف
والتا كمسلمات في مقابلة النون في اصله وهو جمع المذكر السالم كمسلمين
وتنوين العوض كاللاحق لاذ عوضا عما تضاف اليه في نحو وانتم
حينئذ اي اذ بلغت الروح الحلقوم كما يدل عليه ما قبله وهو قوله
فلولا اذا بلغت الحلقوم وكاللاحق لجوار وغواش عوضا عن اليا
المحذوفة وما عدا هذه الاقسام الاربعة فليس مختصا بالاسم واطلاق
الناظم التنوين سديد لانه ينصرف اليها عند عدم التقييد وقوله فالاسم
الفا واقعة في جواب شرط مقدر اي اذا اردت معرفة كل من الاقسام الثلاثة
فالاسم الخ وتشمل ال المعرفة والعهدية الذكرية اي الاسم المتقدم
ذكره وذكر العلامة الثانية بقوله ثم بال واطلاقه يتناول المعرفة
كالرجل وهي مختصة بالاسما من غير نزاع ويتناول الموصولة كالتي

في قولك الأعمى والأصم وفي اختصاصها به مقال فالجمهور على انها
مختصة بالاسما وقال ابن مالك يجوز دخولها اختيارا على المضارع
بدليل قول الشاعر ❁ ما انت بالحكم الترضى حكومته البيت كالزائدة
الداخلة على بعض الاسما الموصولة كالذي واما الاستفهامية فهي
من خصائص الافعال على ما ذكره بعضهم سمعه من كلامهم أل فعلت
بمعنى هل فعلت وتعبيره بأل اولى من قول ابن آجروم الالف واللام
لان الكلمة ان كانت على حرفين عبر بمسماها كقن ومن فلا تقول العين
والنون ولا الميم والنون واذا كانت على حرف واحد عبر بالاسم كبا الجر
ولامه تقول البا واللام وذكر العلامة الثالثة بقوله والجر وهي
عبارة بصرية والخفض عبارة كوفية وهو على القول بان الاعراب
معنوي تغيير مخصوص علامته الكسرة وما ناب عنها وعلى انه لفظي اثر
ظاهر او مقدر في آخر الاسم هو الكسرة وما ناب عنها وانما اختص الاسم
بالخفض وجعل علامة عليه لان كل مخفوض مخبر عنه في المعنى ولا يخبر الا
عن الاسم فلا يخفض الا الاسم لفظا او تقديرا او محلا نحو مررت بزيد والفتى
وهؤلاء واشار للعلامة الرابعة بقوله او بحروف الجر اي جنسها وسميت
بذلك لجرها الاسما الصريحة مثل مررت بزيد والاسما المؤولة نحو عجبت
من ان قمت اي من قيامك فان ان قمت وان كان في الظاهر حرفا وفعلا
فهما في التحقيق اسم لتاويلهما بالمصدر كما ذكرت وتسمى ايضا حروف الجر
لجرها معاني الافعال للاسما ولا يرد على ذلك دخولها على الفعل في قوله ❁
والله ما ليلي بنام صاحبه ❁ وفي قولهم نعم السير على بئس العير لانها في
التحقيق داخلة على اسم مقدر بتقدير في الاول بليل نام صاحبه وفي
الثاني عير مقول فيه بئس العير ومن العلامات ان علامات الجر فهو اعم
منها لحصولها بها وبالمضاف فذكرها بعده اطناب قصد به الايضاح في مقام

التبيين

6

نسخة التعليم

التبيين ولو عطف العلامات بعضها على بعض باو كان اولى لايهام
الواو وجوب اجتماع ما ذكر ويجاب عنه بانه للاشعار بان هذه العلامات
قد يجامع بعضها بعضا كالخفض مع التنوين وقد لا يجامع كأل مع التنوين
وفيه نظر لانه لا اشعار للعطف المذكور بذلك نعم هو صادق به ولم
يذكر المص العلامات على الترتيب بل بحسب ما سمح به النظم اذ قدم التنوين
وهو في الآخر على ما يوجد في اوله وهو ال وحروف الجر ثم اشار الى
علامات الفعل بقوله **والفعل بالسين او قد او بسوف** وقد ذكر من
علامات الفعل ثلاثا وهي السين وقد وسوف مختصان بالدخول على المضارع
وقد تدخل على المضارع والماضي وفصل بها بين السين وسوف لضرورة النظم
قوله والفعل مبتدا خبره محذوف يتعلق به قوله بالسين الخ تقديره يعرف
او قد عطف على السين او بسوف عطف على قد والمعنى ان الفعل المضارع
يمتاز عن غيره من الاسما والحروف والفعل الماضي والامر بقبول السين
وسوف نحو سيقول السفهاء ونحو ولسوف يعطيك ربك فيقول ويعطي
فعلان مضارعان لدخول السين وسوف عليهما والسين تدل على
التنفيس وسوف على التسويف والتنفيس تاخير الفعل في المستقبل
قليلا والتسويف اوسع منه وقد الحرفية المرادة عند الاطلاق للتحقيق
في الماضي نحو قد افلح المؤمنون وللتقريب نحو قد قامت الصلاة وفي
المضارع تاتي للتوقع نحو قد يقوم زيد اذا كان قيامه مترقبا وللتقليل
وهو ضربان تقليل وقوع الفعل نحو قد يصدق الكذوب وقد يجود
البخيل وتقليل متعلقه نحو قد يعلم ما انتم عليه لان ما هم عليه
بالنسبة الى معلومات الله قليل ولا تدخل على الامر وتا التانيث
الساكنة اصالة تختص بالماضي اصالة وتدخل في آخره نحو قامت
هند فقولنا الساكنة للاحتراز من المتحركة بحركة الاعراب فانها

تختص بالاسما نحو قايمة وبحركة البنا وتكون في الحروف كربت وثمت وفي الاسما كلا قوة وقولنا اصالة يدخل الحركة لعارض نقل او تخلص نحو قالت امة قالت امراة العزيز قالتا اتينا وتركها المصنف اختصارا كما ترك علامة فعل الامر وهي دلالته على الطلب مع قبول نون التوكيد نحو اضرب تقول فيه اضربن فاضربا فعل دال على طلب الضرب وقبل النون فان لم تقبل الكلمة شيا من علامات الاسم والفعل المذكورة وغيرها فهي الحرف واليه اشار الناظم بقوله **وان اردت حرفا فمن تلك الامور خلي** ان شرطية واردت فعل وفاعل جملة الشرط في محل جزم وحرفا مفعوله والفا رابطة للجواب وقوله خلي خبر مبتدا محذوف اي فهو خلي ومن تلك الامور متعلق بخلي والمعنى ان الحرف لا يقبل شيا من العلامات السابقة فهو خالي منها لكن يدخل فيه فعل الامر فانه خالي منها وكذلك الجملة اسمية وفعلية فيخرجهن باب التعريف للاعم وفيه خلاف عند علما الميزان ولما فرغ من بيان حقيقة الكلام واجزائه شرع في بيان الاعراب فقال

باب الاعراب

قال جار الله الزمخشري بوبت الكتب لان القاري اذا ختم بابا وشرع في اخر كان انشط وابعث له كالمسافر اذا قطع فرسخا وشرع في اخر وكذا كان سور القران سورا انتهى واصل باب بوب تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت الفا فصار باب بدليل جمعه على ابواب وتصغيره على بويب وقولهم في الفعل بوبت لان الجمع والتصغير يردان الكلمة لاصلها وهو خبر عن مبتدا محذوف اي هذا باب الخ ويجوز نصبه بتقدير اقرا باب الاعراب وهو مضاف والاعراب مضاف اليه والاعراب في اللغة له معان منها البيان يقال اعرب الرجل عما في ضميره بمعنى بينه وعلى التغيير يقال اعربت معدة البعير اي تغيرت وفي العرف اختلف فيه على قولين

فقيل

فقيل هو لفظي قال المرادي وهو الاقرب للصواب لقولهم اقسامه اربعة الخ ولجعله علامة على المعاني والعلامات على المعاني هي الاثار الظاهرة او المقدرة ويعرف بانه اثر ظاهر او مقدر يجلبه العامل في اخر الاسم المتمكن والفعل المضارع الخالي من النونين وقيل هو معنوي وهو ما درج اليه الناظم بقوله

باب الاعراب تغيير الاواخر من اسم وفعل اتى من بعد ذي عمل

اعاد لفظ الباب توكيدا ولاستقامة الوزن وقوله الاعراب مبتدا وتغيير خبره والاواخر مضاف اليه من اسم اي حال من الاواخر وقوله اتى من بعد ذي عمل اي كل من الاسم والفعل واظهر في قوله الاعراب المقام للتضمير لقصد الايضاح وهو بكسر الهمزة واما بفتحها فسكان البوادي وقوله تغيير بمعنى تغير لان الاعراب وصف للكلام والمناسب له التغير والتغيير فعل المتكلم فاطلق المصدر على الحاصل به وهو شامل لكل تغيير واضافه للاواخر خرج التغيير في الاول والوسط كدريهم مصغر درهم فتغيرت الدال من الكسر الى الضمة والراء من السكون الى الفتح فليس باعراب والمراد بالاواخر الجنس الصادق بواحد فالجمع لا عبرة به وقوله من الاسم اي لم يشبه الحرف والا فهو مبني كالضماير والاشارات والمراد بالتغيير لفظا او تقديرا نحو جا زيد والفتى والمراد بالاواخر حقيقة او حكما فيشمل نحو يد فان الدال اخر حكما واخره الحقيقي الياء المحذوفة اقيمت تلك الدال مقامها وظهر الاعراب فيها وقوله وفعل اي مضارع خالي من النونين اذ هو الذي يدخله الاعراب وقوله اتى من بعد ذي عمل يوهم ان شرط اعراب كل من الاسم والفعل ان يقع بعد عامل وهو ما يحصل به المعنى المقتضي للاعراب كالفاعلية والمفعولية المقتضيين للرفع والنصب في ضرب زيد عمرا فانهما حصلا بالفعل وهو ضرب

قوله اي كل من الاسم والفعل هو راجع خبر اي لكل من الاسم والفعل وهو التعيين والاولى ارجاعه للتغيير اي قال فتح سكون التغيير اتيانا من بعد ذي عمل وارجاعه للاسم والفعل يلزم عليه افراد الضمير مع تثنية المرجع فيحوج الى اعتبار الكل وما لا يحوج اولى الاكاتبه

فهو ذو عمرو في زيد رفعا وفي عمرو نصبا وليس تقدم العامل على المعمول
بشرط اذ قد يتاخر عنه نحو اياك نعبد وقد يقارنه اذ كان معنويا كالابتدا
والتجرد في المضارع فانهما مقارنان للمعمول اذ الابتدا ليس سابقا على المبتدا
والتجرد ليس سابقا على المضارع بل مصاحبان لهما فلعل الناظم راعى
الغالب او ان العامل من حيث هو عامل متقدم الرتبة على المعمول
ولا فرق في العامل بين الملفوظ به والمقدر كما زيد لمن قال من جا واشار
الى اقسام الاعراب وعدها اربعة بقوله

فالرفع والنصب في غير الحروف وما ٭ يختص بالجر غير الاسم فاحتفل
والجزم للفعل فالانواع اربعة ٭ وليس للحرف اعراب فلا تطل

قوله فالرفع مبتدا والنصب عطف عليه في غير الحروف جار ومجرور ومضاف
اليه خبر الرفع والنصب وما نافية يختص فعل مضارع مرفوع لتجرده
عن الناصب والجازم بالجر متعلق به غير الاسم فاعل ومضاف اليه
فاحتفل تكمله بيت احتفل الوادي بالسيل جاء على جنبيه وتحفل
تزين والمجلس كثر اهله وضرع حافل كثير لبنه اه قاموس والجزم
للفعل مبتدا او خبر فالانواع اربعة كذلك وليس فعل ماض
ناقص من اخوات كان يرفع الاسم وينصب الخبر للحرف جار ومجرور
في محل نصب خبر مقدم اعراب اسمها موخر فلا تطل تكمله والمعنى
ان الاعراب بالنسبة الى الاسم والفعل اربعة اقسام قسمان مشتركان
بين الاسما والافعال وهما الرفع والنصب وقسمان يختص كل قسم
منهما بقبيل الجر بالاسما والجزم بالافعال فمثال الرفع فيهما يضرب
زيد فيضرب فعل مضارع وهو مرفوع بالضمة لتجرده عن الناصب
والجازم وهو زيد فاعل وهو اسم مرفوع بالضمة ومثال النصب
فيهما لن اضرب زيدا لن حرف نفي لحدث المضارع وهو الضرب

ونصب



ونصب اللفظ واستقبال الزمن بعد ان كان محتملا للحال والاستقبال
واضرب فعل مضارع منصوب بلن وزيدا مفعول به وهو منصوب بالفتحة فقد
دخل النصب في الفعل وهو اضرب والاسم وهو زيدا ومثال اختصاص الاسم بالجر
بزيد ومثال اختصاص الفعل بالجزم لم اضرب فالرفع على طريقة الناظم من ان
الاعراب معنوي تغيير مخصوص علامته الضمة او ما ناب عنها وكذا الباقي
وعلى انه لفظي اثر ظاهر او مقدر هو الضمة وما ناب عنها والتعبير عن هذه
الاربعة بالاقسام اولى من التعبير بالانواع وان كانت الانواع قد تاتي
بمعنى الاقسام لايهام الانواع المنطقية وهي ما يقال على كثيرين متفقين
بالحقايق ولا يخفى ان اطلاق الرفع على الضمة والواو والالف والنون
ليس كذلك اذ ليست حقايقها متحدة هذا على ان الاعراب لفظي اما على انه
معنوي كما ذهب اليه الناظم فلا اشكال اذ يجمع الجميع انها علامة على التغيير
المخصوص لكن قولهم ان الضمة اصل والالف والواو والنون فرع يدل على انه لا يصلح
ارادة النوع المنطقي اذ ليست بعض افراده اصلا لبعض اذا عرفت علمت
ذلك ما تقرر ظهر ان كلا من الاسم والفعل ليس فيه من تلك الانواع الاربعة
الا اثنان على وجه الاشتراك وهما الرفع والنصب وواحد على وجه الاختصاص
هو الجر في الاسما والجزم في الافعال وقد اشار الناظم بقوله

وقد تبين ان الاسم ليس له ٭ جزم وليس لفعل جر متصل

قد للتحقيق تبين فعل ماض ان حرف توكيد ونصب الاسم اسمها منصوب
بالفتحة ليس فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر له جار ومجرور في محل
نصب خبر جزم اسمها مرفوع بالضمة وليس فعل ماض ناقص ايضا
لفعل جار ومجرور خبر ليس مقدم في محل نصب وجر متصل اسمها موخر ومضاف
اليه اي ليس للفعل جر عامل متصل به وهي صفة كاشفة اذ شان الجار
الاتصال بالمجرور واختص الاسم بالجر لثقل الجر باعتبار الشفة السفلى

عند النطق وخفة الاسم لان مدلوله بسيط واختص الفعل بالجزم لخفة
الجزم لعدم اعمال الحركتين الشفتين فيه فثقل الفعل بتركيب مدلوله من
الحدث والزمان والنسبة الي فاعل ما فحصل التعادل لان العرب تفر
من اجتماع ثقيلين ولان كل مجرور مخبر عنه في المعنى والفعل لا يخبر عنه
والجزم فيه كالعوض من الجر في الاسم حيث فاتته المشاركة فيه ولان
عامله لا يلحق الفعل البتة سوا كان حرف جر او مضافا ولما ذكر الناظم
ان الاعراب تغيير الاواخر وكان امرا خفيا يحتاج الي علامات تميز
انواعه المختصة والمشتركة بعضها من بعض عقد لذلك الناظم بابا
تنبيها للغافل فقال **باب معرفة علامات الاعراب**
اي هذا باب معرفة علامات اقسام الاعراب الاربعة المتقدم ذكرها
فباب خبر لمبتدا محذوف وهو مضاف وعلامات مضاف اليه وعلامات
مضاف الي الاعراب والعلامات بمعني الامارات وهي علي طريقة الاختصار
تسعة الحركات الضمة والفتحة والكسرة واربع حروف الالف والواو
والياء والنون وسكون وحذف وعلي طريقة البسط اربعة عشر باعتبار
تعدد مواقعها فان الالف مثلا تكون علامة للرفع تارة كما في المثني
وتارة للنصب كما في الاسما الستة فالرفع له علامات اربع الضمة
والواو والالف والنون الاولي منها وهي الضمة اصلية والثلاثة
الباقية نايبة عنها والنصب له خمس علامات الفتحة والالف والكسرة
والياء وحذف النون الاولي وهي الفتحة اصلية والاربعة نايبة
عنها والخفض له ثلاث علامات الكسرة والياء والفتحة الاولي
وهي الكسرة اصلية والاثنان نايبان عنها والجزم له علامتان
السكون والحذف الاولي وهي السكون اصلية والحذف نايب
عنها واشار اليها المصنف بقوله

لكل

لكل نوع علامات مفصلة ... فالرفع اربعة في قول كل ولي
والنصب خمس علامات وثالثها ... خفض ثلاث وللجزم اثنتان تلي

لكل جار ومجرور خبر مقدم ونوع مضاف اليه علامات مبتدا موخر
مفصلة نعت له فالرفع مبتدا او هو علي حذف مضاف اي فعلامات الرفع
اقيم مقام المضاف اليه بعد حذفه فارتفع اربعة خبر في قول جار ومجرور
كل مضاف اليه وهو مضاف الي ولي والنصب مبتدا اول كذلك وخمس
علامات خبره ومضاف اليه وثالثها مبتدا اخفض خبره ثلاث خبر
مبتدا محذوف اي علاماته ثلاثة وللجزم جار ومجرور خبر مقدم اثنتان
مبتدا موخر مرفوع بالالف لانه ملحق بالمثني تلي صفة لاثنتان والمعني
ان علامات الرفع من حيث هو في الاسما والافعال اربعة وهي الضمة
والواو والالف والنون كما سبق ولكل مواضع تقع فيها فاما الضمة فتكون
ظاهرة او مقدرة علامة للرفع في اربعة مواضع احدها الاسم المفرد
اي ما يطلق عليه هذا اللفظ وهو ما ليس مثني ولا مجموعا ولا ملحقا
بهما ولا من الاسما الستة وان دل علي جماعة كجازية والقوم والفتي
والثاني جمع التكسير اي التغيير اي ما يطلق عليه هذا اللفظ و
هو ما دل علي اكثر من اثنين وتغير فيه مفرده عن حالته قبل الجمع لفظا
او تقديرا بغير اعلال بزيادة او نقص او تغيير شكل او زيادة ونقص
او بنقص وتغيير شكل او بالثلاثة نحو هند رجال واساري وفلك ورسل
وصنوان وتخم وغلمان وخرج بغير اعلال نحو قاضون فانه جمع تصحيح
اصله قاضيون والثالث جمع المونث السالم اي ما يطلق عليه
هذا اللفظ وهو جمع تحققت جمعيته بالف وتا مزيدتين نحو هند
هندات واصطبلات ومسجدات والرابع الفعل المضارع الذي لم يتصل
باخره شي يوجب بناه من نون التوكيد او نسوة نحو يضرب ويخشي
فان اتصل به نون التوكيد بني علي الفتح نحو ليسجنن وليكونن او نون

اوينقل اعرابه الى الحروف
نسوة بني على السكون نحو يتربصن ويرضعن
كالامثلة الخمسة فانها ترفع بالنون واما الواو فتكون ظاهرة ومقدرة
علامة للرفع نيابة عن الضمة في موضعين الاول جمع المذكر اي ما يصدق
عليه اللفظ وهو ما دل على اكثر من اثنين بزيادة واو او ياء مع نون
زائدة في نظير تنوين المفرد والدلالة على تمام الكلمة وانفصالها عن ما
يليها اولدفع توهم الاضافة في نحو مررت ببنين كرام اودفع توهم الافراد
في نحو مررت بالمهتدين مثال جمع المذكر السالم نحو الزيدون فالزيدون
فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر
سالم والموضع الثاني الاسماء الستة وهي ابوك واخوك وحموك وفوك وهنوك
وذو مال تقول جا ابوك واخوك وحموك وفوك وهنوك وذو مال
فابوك فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه من
الاسماء الستة وابو مضاف والكاف مضاف اليه واخوك معطوف
على ابوك وهو مرفوع وعلامة رفعه الواو ايضا وكذا الباقي وكونها
مرفوعة بواو هو المذهب المشهور ومذهب سيبويه والصحيح
خلافه وهو انها مرفوعة بضمة مقدرة على الواو وكذا ايضا في النصب
بفتحة مقدرة على الالف وفي الجر بكسرة مقدرة على اليا وانما اعربت
هذه الاسماء الستة بالحروف وان كان الاصل في اعراب المفردات ان يكون
بالحركات ليكون ذلك توطئة لتوطين النفس على اعراب المثنى
والجمع بالحروف لئلا تنفر النفس منه فاذا الفت الاعراب بالحروف
في بعض المفردات لم تنفر منه في غيرها واختصت هذه الاسماء
بذلك لشبهها بالمثنى فان كل اب يستلزم ابنا وكل اخ يستلزم
اخا وكذا الباقي واما الالف فتكون علامة للرفع نيابة عن
الضمة في موضع واحد وهو المثنى خاصة او ما يطلق عليه هذا
اللفظ

اللفظ وهو ما دل على اثنين فقط بزيادة الف مع نون او يا مع نون مزيدة تلك
النون في مقابلة التنوين في المفرد للدلالة على تمام الكلمة وانفصالها عما قبلها
بعدها وقيل لدفع توهم الاضافة في نحو جاني خليلان موسى وعيسى والافراد في نحو
الخوزلان تثنية الخوزلي واما النون فتكون علامة للرفع نيابة عن الضمة
في الفعل المضارع اذا اتصل به ضمير تثنية او ضمير جمع سواء كان مبدا بالتا او بالياء
او ضمير المونثة المخاطبة ولا يكون مبدا الا بالتا نحو تضربان ويضربان وتضربون
ويضربون وتضربين فكلها مرفوعة بثبوت النون وما قبلها من الف او يا او واو
فاعل وللنصب خمس علامات الفتحة وتكون ظاهرة ومقدرة علامة النصب
في ثلاثة مواضع الاول الاسم المفرد نحو رايت زيدا والفتى والثاني جمع التكسير
نحو رايت الرجال والاسارى الثالث الفعل المضارع الذي لم يتصل باخره شي
من الف اثنين او واو جمع او ضمير مونثة مخاطبة نحو لن يقوم ولن يغزو ويرمي زيد ولن
يخشى بكر واما الالف فتكون ظاهرة ومقدرة علامة النصب نيابة عن الفتحة
في موضع واحد وهو الاسما الستة المتقدم ذكرها نحو رايت اباك واخاك وحماك
وفاك وهناك وذا مال فاباك وما عطف عليه منصوب وعلامة نصبها
الالف نيابة عن الفتحة ونحو رايت ابا الخير فابا منصوب بالف مقدرة حذفت
لالتقا الساكنين واما الكسرة فتكون علامة للنصب في جمع المونث السالم نحو رايت
الهندات واما اليا فتكون علامة للنصب في موضعين في المثنى نحو رايت الزيدين
بفتح الدال وكسر النون والثاني جمع المذكر السالم وتقدم بيانهما ظاهرة نحو رايت الزيدين
بكسر الدال وفتح النون ومقدرة نحو رايت صالحي القوم واما حذف النون فيكون علامة
للنصب في موضع واحد وهو الافعال المتقدم ذكرها التي رفعها بثبوت النون
وهي كل فعل مضارع اتصل به الف الاثنين او واو الجماعة او يا الانثى نحو لن يفعلا
ولن تفعلا ولن يفعلوا ولن تفعلوا ولن تفعلي فهذه منصوبة وعلامة نصبها
حذف النون وما قبلها من الف او واو او يا فاعل وللخفض ثلاث علامات الاولى الكسرة

وهي الاصل وتكون في ثلاث مواضع ظاهرة ومقدرة الاول الاسم المفرد
المنصرف وقد تقدم معنى المفرد ومعنى كونه منصرفا انه لم يشبه الفعل فدخله
تنوين التمكين نحو مررت بزيد وقوم وفتى والموضع الثاني جمع التكسير المنصرف
نحو مررت بالرجال والاسارى والموضع الثالث جمع المونث السالم
وقد تقدم بيانه نحو مررت بالهندات والعاديات ضبحا بلا ادغام
والعلامة الثانية اليا وتكون علامة للخفض نيابة عن الكسرة ظاهرة
ومقدرة في ثلاثة مواضع الاول في الاسما الستة نحو مررت بابيك
واخيك وحميك وفيك وهنيك وذي مال فابيك وما عطف عليه
مجرور وعلامة جرها اليا نيابة عن الكسرة على المشهور كما سبق وهي
مضافة وما بعدها مضاف اليه وشرط اعرابها بالحروف ان تكون مفردة
وان تكون مكبرة وان تكون مضافة لغير يا المتكلم فلو كانت مثناة
نحو جا ابواك واخواك اعربت اعراب المثنى او كانت مجموعة جمع
تكسير نحو جا الاباء اعربت بالحركات الظاهرة ولو كانت مصغرة
اعربت ايضا بالحركات الظاهرة نحو جا ابيك واخيك الخ ولو كانت
غير مضافة اعربت ايضا بالحركات الظاهرة نحو جا اب واخ الخ ولو
كانت مضافة ليا المتكلم اعربت بالحركات الظاهرة المقدرة نحو جا
ابي واخي الخ الموضع الثاني المثنى ولا تكون الا ظاهرة نحو مررت
بالزيدين بفتح الدال وكسر النون والثالث جمع المذكر السالم فتكون ظاهرة
ومقدرة نحو مررت بالزيدين بكسر الدال وفتح النون فالزيدين مجرور
باليا المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها ونحو مررت بصالحي القوم
فصالح مجرور باليا المحذوفة لالتقا الساكنين والقوم مجرور باضافة
صالح اليه والعلامة الثالثة الفتحة وتكون ظاهرة ومقدرة
علامة للخفض نيابة عن الكسرة في موضع واحد وهو الاسم الذي

لا ينصرف

لا ينصرف وهو ما شابه الفعل بوجود علتين فرعيتين ترجع احداهما ١١
الى اللفظ والاخرى الى المعنى او واحدة تقوم مقام العلتين وذلك لان
في الفعل فرعية في معناه وهي احتياجه للفاعل ولا يكون الفاعل الا اسما
والمحتاج فرع المحتاج اليه وفرعية في لفظه وهي اشتقاقه من المصدر
والمصدر اسم والمشتق فرع المشتق منه فاذا وجد في الاسم فرعيتان
في لفظه ومعناه فقد اشبه الفعل في ذلك او فرعية تقوم مقام فرعيتين
فانه يمنع من الصرف الذي هو التنوين ويجر بالفتحة طلبا للخفة ولان
الكسرة والتنوين اخوان لاختصاص كل منهما بالاسما فلما امتنع امتنعت
الكسرة والعلل الفرعية تسع جمعها بعضهم في قوله ❁ ❁ ❁
اجمع وزن عادلا انث بمعرفة ❁ ركب وزد عجمة فالوصف قد كملا
وهي صيغة منتهى الجموع ووزن الفعل والعدل والتانيث والتعريف بالعلمية
والتركيب المزجي وزيادة الالف والنون والعجمة والوصفية اما صيغة منتهى
الجموع اي ما تنتهي الجموع عندها وهي ما كان على وزن مفاعل كمساجد او مفاعيل
نحو قناديل ما كان بعد الف تكسيره حرفان او ثلاثة اوسطها ساكن كما في
المثالين فانها تمنع من الصرف وحدها ولو كان زناهي مبدوءا بالميم كما في المثال الاول
او بغيرها كما في المثال الثاني وكذلك الف التانيث مقصورة وممدودة
نحو حبلى وصحرا فتستقل بالمنع وما عداهما من العلل لا يمنع منه الا اثنان
واحدة معنوية وواحدة لفظية فالمعنوي منها اثنان وهما الوصفية
والعلمية وما عداهما وهو وزن الفعل والعدل والتانيث والتركيب
المزجي وزيادة الالف والنون والعجمة كلها لفظية فالعلمية تمنع مع الستة
نحو مررت باحمد وعمر وفاطمة وبعلبك وعثمان وابراهيم فاحمد
وما عطف عليه مجرور وعلامة جرها الفتحة نيابة عن الكسرة لانها
اسما غير منصرفة للعلمية وما معها والوصفية تمنع مع ثلاثة وزن الفعل

وزيادة الالف والنون والعدل نحو مررت باحمد وسكران وثلاث
ورباع واحمر وما عطف عليه مجرورة بالفتحة نيابة عن الكسرة لما فيها
من الوصفية وغيرها هذا تفصيل موانع الصرف اجمالا وبسط الكلام فيها
يستدعي طولا لا يليق بهذا المختصر وللجزم علامتان احدهما
السكون لفظا او تقديرا ويكون في المضارع والصحيح الاخر نحو لم
يلد ولم يولد ولم يضرب الرجل وهو الاصل في كل مجزوم والثاني
الحذف اي حذف حرف العلة الالف والواو والياء وما سيأتيه
وهو النون نيابة عن السكون ويكون الحذف علامة للجزم
في موضعين الاول في الفعل المضارع المعتل الاخر اي الذي
آخره حرف علة اصلي نحو لم يخش ولم يغزو ولم يرم فلم
يخش جازم ومجزوم وعلامة جزمه حذف الالف نيابة عن
السكون والفتحة قبلها دليل عليها ولم يغز جازم ومجزوم
وعلامة جزمه حذف الواو والضمة قبلها دليل عليها
وكذلك لم يرم جازم ومجزوم وعلامة جزمه حذف الياء والكسرة
قبلها دليل عليها وانما جزم الجازم تلك الاحرف وان كان الاصل
فيها فيه ان يسقط علامة الرفع لانها لما كانت مقدرة تلك الاحرف
غير محسوسة وتلك الاحرف مشابهة للحركات لضعفها تسلط
عليها العامل فحذفها لما قيل ان العامل كالدواء المسهل اذا صادف
في البدن فضلة ازالها والا اخذ من قوى البدن وقيل انها
مجزومة بحذف الحركة المقدرة على احرف العلة وهي مجزومة
عند الجازم لا به وهو الجاري على القولين من ان الجازم
يحذف علامة الرفع ويقدر على الاحرف الثلاث
والموضع الثاني الافعال التي رفعها بثبوت النون نحو لم

يقوما

نسخة حذف

يقوما ولم يقوموا ولم تقومي فلم يقوما جازم ومجزوم وعلامة جزمه حذف
النون والالف فاعل وكذا الباقي هذا ما يتعلق بعلامات اقسام الاعراب
اجمالا والنظم كما ترى في غاية الاختصار لا يستفيد المبتدي منه شيئا فلذلك
تعرضت للتفصيل والله الموفق **باب مرفوعات الاسماء**
باب خبر مبتدا محذوف اي هذا باب او منصوب بفعل مقدر اي اقرا باب
ومرفوعات مضاف اليه مجرور بالكسرة والاسماء مضاف اليه مجرور بالكسرة ايضا
وهو من قبيل اضافة الصفة للموصوف اي الاسماء المرفوعة وهي سبع كما اشار
لذلك الناظم بقوله

والرفع ابوابه سبع ستسمعها ... تتلى عليك بوصف للتوارخ

الرفع مبتدا اول وابوابه مبتدا ثان ومضاف اليه وسبع خبر الثاني وهو وخبره
خبر عن الاول والرابط الهاء من ابوابه ستسمعها السين للتنفيس وتسمع فعل
مضارع مرفوع بالضمة وهو يتعدى لمفعولين الاول الهاء في محل نصب
والثاني ضمير مبني وجملة تتلى من الفعل المبني لما لم يسم فاعله والفاعل
المستتر فيه وجوبا في محل نصب مفعول ثان عليك جار ومجرور متعلق بتتلى
بوصف جار ومجرور متعلق بمحذوف نعت لوصف للمفعول جار ومجرور متعلق
بتتلى والناظم ذكرها اجمالا ثم عقد لكل بابا لان التفصيل بعد الاجمال
اوقع في النفس وفيه علمان وهما خير من علم واحد وقد اشار لاولها
وهو الفاعل بقوله **باب الفاعل**
باب اما مرفوع على انه خبر مبتدا محذوف واما منصوب على انه مفعول
فعل محذوف كما سبق نظيره والفاعل مضاف اليه مجرور بالكسرة ورسمه
ببعض خواصه فقال

الفاعل اسم لفعل قد تقدمه ... كجاء زيد فتى يا اخا العرب

الفاعل مبتدا اسم خبر وقوله لفعل جار ومجرور متعلق بمحذوف يستقيم

بالمعنى تقديرين مسند للفعل وجملة قد تقدمه صفة للفعل والضمير عائد على
الاسم كجاء زيد فعل وفاعل وهو خبر عن محذوف تقديره وذلك كجاء زيد
وقوله فقصر من تكملة واحتاط العذر منا ذي مضاف بمعنى صاحب العذر فقوله
اسم يخرج به الفعل لا يكون حرفا ولا فعلا وبقولنا مسند للفعل يندفع ما يخيل
ظاهر النظم من أن الفاعل هو اسم للفعل الذي تقدمه مع انه لا معنى له
والمراد تقدمه على طريقة فَعَلَ او يَفْعُلُ ولم يكن ناقصا احترازا من ما
اذا كان على طريقة فُعِلَ بضم اوله وكسر ما قبل اخره او يُفْعَل بضم اوله
وفتح ما قبل اخره فالاسم المذكور بعدهما نائب فاعل لا فاعل واحترازا
من نحو كان زيد قائما فكان فعل ماض ناقص والمرفوع بعده اسم
لها لا فاعل والناظم اكتفى عن التقييد بما ذكر بالمثال وهو جا زيد فافهم ثم
ان ذلك ثم الفاعل ينقسم الى قسمين ظاهر ومضمر فالظاهر مفرد مذكر ومؤنث
ومثنى كذلك وجمع التكسير كذلك وجمع سلامة كذلك فالاقسام ثمانية
مثالها جاء زيد وهند والزيدان والهندان والزيود والهنود وجا زيد
فعل وفاعل وهو مرفوع بالضمة وما بعده مرفوع بالضمة في هند
والتكسير والزيدون والهنود والهندات وبالالف في الزيدان والهندان
وبالواو في الزيدون والثاني مضمر وهو على قسمين متصل وهو
ما لا يبتدئ به ولا يقع بعد الا في الاختيار وذلك اثني عشر للمتكلم وحده
تُ او للمعظم نفسه او معه غيره نحو قمنا وللمخاطب المذكر نحو قمتَ بفتح التا
والمؤنث نحو قمتِ بكسر التا وللمثنى مطلقا مذكرا او مؤنثا نحو قمتما فالتا
هي الضمير والميم والالف حرفان دالان على التثنية ولجماعة الذكور
نحو قمتم فالتا هي الضمير والميم علامة جمع الذكور ولجماعة الاناث
قمتن فكذلك النون علامة جمع النسوة وللمفرد الغائب المذكر نحو قام
ففي قام ضمير مستتر هو الفاعل والمؤنثة الغائبة نحو قامت وللمثنى المذكر

نحو

نحو قاما فالالف فاعل وكذا المؤنث بزيادة التا نحو قامتا ولجماعة الذكور
نحو قاموا ولجماعة الاناث نحو قمن فهذه اثنا عشر ضميرا بجعل ضمير
التثنية في المذكر والمؤنث واحدا والقسم الثاني من قسمي الضمير المنفصل
وهو ما يصح الابتداء به ويقع بعد الا في الاختيار وهو اثنا عشر ايضا نظير
المتصل نحو ما ضرب الا انا والا نحن والا انتَ والا انتِ والا انتما والا
انتم والا انتن والضمير في الخطاب هو ان واللواحق له حروف تدل على
الخطاب والتثنية والجمع والتذكير والتانيث والا هو والا هي
والا هما والا هم والا هن فهذه جملة الاثني عشر المنفصلة وكلها مبنية
كالمتصلة في محل رفع على الفاعلية والله الموفق

باب نايب الفاعل

هذا الباب الثاني من المرفوعات واعراب الباب
رفعا ونصبا كما سبق ونايب مضاف اليه مجرور بالكسرة والفاعل
مضاف اليه مجرور بالكسرة ايضا وبعضهم يقول المفعول الذي لم يسم فاعله
كما عبر بذلك في الاجرومية وما اشمل لتناوله المصدر والظرفين
والمفعول به فان الجميع ينوب عن الفاعل بخلاف العبارة الاخرى
فهي قاصرة كما ترى وقد اشار الناظم لتعريفه بقوله

ونايب الفاعل اسم كان منتصبا ... فصار مرتفعا في الحذف للاول
كنيل خير وصيم الشهر جمعه ... وقيل قول وزيد بالوشاة بلي

الواو حرف استيناف او عطف على الفاعل نائب مبتدأ الفاعل مضاف
اليه اسم خبره كان فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر اسمها
ضمير مستتر عائد على اسم قبلها منتصبا خبرها فصار من اخوات
كان اسمها ضمير مستتر عائد على اسم ايضا مرتفعا خبرها للحذف جار
ومجرور متعلق بمرتفعا في الاول جار ومجرور متعلق بالحذف والاول
بضم الهمزة جمع اول كنيل الخ خبر عن مبتدا محذوف تقديره وذلك

كيل وخبر نايب فاعل وصيم فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله الشهر نايب
الفاعل اجمعه تاكيد له وقيل فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله قول نايب
فاعل والنايب في الاول كان مفعولا به ثم لما حذف فاعله وحولت
صيغة فعله بضم اولها وكسر ما قبل اخرها واقيم هو مقامه رفع بعد
ان كان منصوبا وصار عمدة لقيامه مقام الفاعل العمدة بعد ان
كان فضلة مفعولا به وصار واجب التاخير عن الفعل بعد ان كان
جايز التقديم عليه وفي المثال الثاني وهو صيم الشهر كان اصله ظرف
زمانيا ففعل فيه كما فعل فيما قبله في المثال الثالث وهو قيل قول
مفعولا مطلقا ففعل به مثل ما ذكر وكرر المثال اشارة الى ان نايب
الفاعل لا يتقيد بكونه مفعولا به وان كان هو الغالب حتى انه
لا يقوم غيره مقام الفاعل عند وجوده في اللفظ في الفصيح وقد
يرد كما قال ابن مالك ۞

ولا ينوب بعض هذي ان وجد ۞ في اللفظ مفعول به وقد يرد

ومن قراءة بعضهم ليجزي قوما بما كانوا يكسبون ببناء يجزي للمفعول
وقول الناظم اسم يشير الى ان نايب الفاعل لا يكون فعلا
ولا حرفا وهو شامل للمفعول به والظرف والمفعول المطلق كما مثل
وقد يكون جارا ومجرورا كقولك جلس في الدار وقوله ما كان
منصبا يشير به الى انه حصل فيه تغيير وهو رفعه بعد ان كان
منصوبا قبل وكما تغير هو كذلك فعله تغير ماضيا او مضا
فان كان ماضيا ضم اوله وكسر ما قبل اخره تحقيقا او تقديرا
فالاول نحو ضرب زيد اول الفعل مضموم وما قبل اخره مكسور وفي قولك
شد الحزام اوله مضموم تحقيقا وما قبل اخره مكسور تقديرا ساكن
لفظا لاجل الادغام اذ اصله شدد بالفك وكسر الدال الاولى

فلما

فلما ادغمت في الثانية سكنت فكسرها مقدر وان كان مضارعا ضم
اوله وفتح ما قبل اخره تحقيقا او تقديرا ايضا فالاول نحو يضرب زيد اوله مضموم
تحقيقا وما قبل اخره مفتوح تحقيقا وفي نحو يشد الحزام اوله مضموم تحقيقا
وما قبل اخره مفتوح تقديرا ساكن لفظا لاجل الادغام اذ اصله يشدد
بالفك وفتح الدال الاولى فلما ادغمت في الثانية سكنت ففتحها مقدر
وينقسم نايب الفاعل الى ظاهر ومضمر نظير ما سبق في الفاعل حرفا بحرف
والله الموفق

باب المبتدا والخبر

هذان البابان الثالث والرابع من المرفوعات وجمعهما في باب واحد
لتلازمهما غالبا واعراب الجميع تقدم ما يغني عن اعادته المبتدا مضاف
اليه مجرور بكسرة مقدرة على الالف للتعذر والخبر عطف عليه مجرور بكسرة
ظاهرة وقد اشار لتعريف المبتدا بالمثال بقوله ۞

والمبتدا نحو زيد قايم وانا ۞ في الدار وهو ابوه غير ممتثل

المبتدا نحو زيد مبتدا مرفوع بضمة مقدرة على الالف للتعذر نحو خبر
زيد قايم مبتدا وخبر في محل جر باضافة نحو اليها وانا مبتدا في محل رفع
لانه ضمير مبني في الدار جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر وان الخبر هو المتعلق
المقدر كاين او استقر او المجموع من المقدر او الجار والمجرور اقوال ثلاثة
والتحقيق منها ان الخبر هو المتعلق المقدر وقوله هو ابوه الخ هو مبتدا
اول في محل رفع ابو مبتدا ثان مرفوع بالواو والهاء مضاف اليه غير ممتثل
خبر عن الثاني ومضاف اليه والثاني وخبره خبر عن الاول والمعنى ان المبتدا
هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية غير الزائدة لاجل اسناد الخبر اليه
او ما يقوم مقام الخبر فقولنا الاسم يتناول كل اسم وقولنا المجرد عن
العوامل اللفظية لاخراج الفاعل ونايب الفاعل ونحوهما وقولنا
غير الزايدة لادخال المبتدا المقرون بحرف جر زايد نحو بحسبك درهم

نحسبك مبتدا مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل
بحركة حرف الجر الزايد ودرهم خبر وقولنا لاجل الاسناد يخرج الاعداد
المسرودة نحو واحد اثنان ثلاثة لعدم الاسناد فيها وقولنا او ما يقوم مقامه
اشارة الى ان المبتدا قسمان قسم له خبر وهو الغالب والاخر له ما يسد مسد
الخبر من فاعل او نايب فاعل وهو الوصف من اسم فاعل او مفعول المعتمد
على نفي او استفهام او نحوها فانه يستغني بمرفوعه عن الخبر نحو اقايم زيد
المضروب عمرو فقايم مبتدا والهمزة للاستفهام وقد اعتمد عليها الوصف
وزيد فاعل به اغنى عن الخبر وعدد الناظم الامثلة اشارة الى انه لا فرق
في المبتدا بين ان يكون اسما ظاهرا كالمثال الاول او ضميرا منفصلا
كالثاني والثالث وانه لا فرق في خبره بين ان يكون مفردا كالاول او مجرورا
كالثاني او جملة كالثالث واشار الى تعريف الخبر بقوله

وما به تم معنى المبتدا خبر ، كالثاني في نحو زيد صاحب الدول

ما اسم موصول مبتدا في محل رفع به جار ومجرور متعلق بتم وهو فعل ماض محله
ومعنى المبتدا فاعله ومضاف اليه والجملة صلة ما لا موضع لها من الاعراب
خبر خبر المبتدا كالثاني جار ومجرور زيد صاحب الدول مبتدا وخبر ومضاف
اليه في محل جر باضافة نحو اليه والدول بضم الدال وفتح
الواو جمع دولة عرف الخبر بالمثال وحاصل معناه
ان الخبر الذي يتم به الفايدة فيتناول الفاعل واسم كان واخواتها ونحو ذلك
وقولنا مع مبتدا يخرج ذلك وقولنا غير وصف يخرج الفاعل ونايب الفاعل
في نحو اضارب زيد والمضروب عمرو فزيد ضارب فاعل في المثال الاول مع
انه مبتدا لانه وصف اسم الفاعل بمنزلة الفعل المبني للفاعل وعمرو في المثال
الثاني نايب فاعل وان كان مع مبتدا لكنه وصف بمنزلة الفعل المبني لما لم
يسم فاعله ثم الاصل في الخبر ان يكون مفردا وهو جامد تارة فلا يتحمل
الضمير

الضمير في نحو رجل من قولك زيد رجل وتارة مشتق
فيتحمل الضمير كاسم الفاعل في مثال الناظم وهو صاحب
فانه مشتق الحي من الصحبة وكاسم المفعول كمضروب في
قولك زيد مضروب فانه مشتق من الضرب وقد يكون جملة
اسمية وهي ما بدئت باسم نحو زيد ابوه منطلق فابوه منطلق
مبتدا وخبر وهي جملة اسمية خبر عن زيد والرابط بينهما
الهاء من ابوه وجملة فعلية وهي ما بدئت بفعل نحو زيد
قام ابوه فقام ابوه فعل وفاعل ومضاف اليه في محل
رفع خبر عن زيد وهي جملة فعلية والرابط الهاء من
ابوه ومحل احتياج الجملة للرابط ان لم تكن عين
المبتدا في المعنى والا استغنت عنه نحو نطقي الله حسبي فنطق مصدر
بمعنى اسم المفعول اي منطوقي وهو مبتدا مرفوع بضمة مقدرة على
ما قبل يا المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل [illegible]
للياء واليا مضاف اليه في محل جر والله حسبي مبتدا وخبر وهو خبر
عن نطقي وهو بمعناه فلا يحتاج لرابط وقد يكون ظرفا نحو زيد عندك
والسفر غدا فعندك ظرف مكان وغدا ظرف زمان متعلقان
بمحذوف خبر عن زيد والسفر او الخبر هو المتعلق او المجموع هو الخبر كما سبق ويقدر
المتعلق وصفا او فعلا نحو مستقر او استقر وقد يكون الخبر جارا ومجرورا نحو
زيد في الدار فزيد مبتدا وفي الدار جار ومجرور خبر نظيره في الظرف والله الموفق
ولما فرغ من المبتدا والخبر شرع في الكلام على ما يدخل عليهما فيغير اعرابهما
ويسمى نواسخ وذلك على ثلاثة اقسام ما ينصب الثاني ويرفع الاول وعكسه
وهو ما ينصب الاول ويرفع الثاني وما ينصب الجزئين وبدا بالكلام على
القسم الاول فقال

باب اسم كان واخواتها

وهي الكسرة الناشية عن اليا

في اعراب البيت ما تقدم وهو مضاف واسم مضاف اليه واسم مضاف وكان
مضاف اليه واخواتها معطوف عليه اي واسم اخواتها والمراد باخواتها نظائرها
في العمل وهو الباب الخامس من المرفوعات وهو مشتمل على ثلاثة عشر اداة وهي
في العمل على ثلاثة اوجه ما يعمل بلا شرط وهي ثمانية كان وامسى واصبح واضحى
وظل وبات وصار وليس فهذه ثمانية وما يعمل بشرط تقدم نفي او شبهه كالنهي
والاستفهام وذلك اربعة وهي زال وفتي وانفك وبرح فهذه اربعة وما يعمل
بشرط تقدم ما المصدرية الظرفية وهي دام فقط فهذه جملتها ثلاثة عشر وقد
اشار الناظم الى بعضها بقوله ❊ ❊ ❊ ❊ ❊ ❊ ❊ ❊ ❊ ❊ ❊ ❊ ❊

وكان ترفع ما قد كان مبتدا ❊ اسما وتنصب ما قد كان بعد ولي

كان مبتدا وصح الابتدا بها وان كانت فعلا لانه قصد لفظها والفعل والحرف
اذا قصد لفظهما صارا اسمين وصح الابتدا بهما ويصح فيهما الحكاية بان
ينطق بهما على ما كان عليه قبل والاعراب كما قال ابن مالك في الكافية

وان نسبت لاداة حكما ❊ فاحك او اعرب واجعلنها اسما ❊

وترفع فعل مضارع مرفوع بالضمة وفاعله مستتر فيه جوازا تقديره هي
والجملة خبر المبتدا وهو كان في محل رفع ما مفعول به وهو اسم موصول
في محل نصب قد للتحقيق كان فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر
عند البصريين وعند الكوفيين انه لم يعمل الا في الاسم وهو باق على رفعه
وروانه كان مرفوعا بالابتدا وقد نسخ بدخول كان عليه واسمها ضمير
مستتر عائد على ما مبتدا خبرها وهو منصوب بالفتحة وتنصب عطف
على ترفع وهو مضارع بالضمة ما قد كان نظير ما سبق بعد ظرف مبني على الضم مرفوع
في محل نصب والعامل فيه ولي وهو فعل ماض وهو جار على المعتمد من انها
تعمل في الجزئين وهو مذهب البصريين كما سبق وكان تدل على اتصاف
اسمها بخبرها في الزمان الماضي نحو كان الشيخ شابا فكانه دلت على اتصاف

اسمها

١٦

اسمها وهو الشيخ بخبرها وهو شابا في الزمن الماضي مع الانقطاع وقد يكون دايما
له كقوله تعالى وكان ربك قديرا واشار الى ستة من باقي القسم الاول الذي
يعمل بلا شرط بقوله ❊ ❊ ❊ ❊ ❊ ❊

ومثلها ادوات المقت عملا ❊ بها كاضحى ذو الاموال في الحلل
وبات اضحى وظل العبد مبتسما ❊ وصار ليس كرام الناس في السفل

ومثلها خبر مقدم ومضاف اليه ادوات مبتدا مؤخر مرفوع بالضمة المقت
فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله ونايب الفاعل ضمير مستتر عائد على ادوات والتا
للتانيث عملا منصوب على التمييز بها جار ومجرور متعلق بالمقت كاصبح الكاف
داخلة على مقدر اي كقولك اصبح فعل ماض ناقص ذو اسمها مرفوع بالواو
لانه من الاسما الستة الاموال مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة في الحلل جار ومجرور
في محل نصب خبر اصبح والحلل بضم الحا وفتح اللام الاولى جمع حلة لا تكون الا من ثوبين
كما في شرح البخاري وبات عطف على اصبح اضحى معطوف عليه باسقاط العاطف
اي واضحى وظل عطف عليه العبد اسمها مرفوع بالضمة مبتسما خبرها
منصوب بالفتحة والتبسم مبادي الضحك وصار عطف
عليه كقولك صار الطين ابريقا وهي دالة على الانتقال من حال
الى حال الطين اسمها ابريقا خبرها ليس فعل ماض ناقص
يدل على انتفا الخبر عن الاسم في الحال عند الاطلاق والتجرد
عن القراين كرام الناس اسمها ومضاف اليه كالسفل جار
ومجرور في محل نصب خبر ليس والسفل بضم السين وفتح
الفا جمع سفلة بمعنى اطراف الناس ورعاعهم وكرام
الناس اتقياهم واشرافهم وبقي من هذا القسم امسى
العفيف مجتهدا فالعفيف اسمها ومجتهدا
خبرها واشار الى القسم الثاني وهو ما يعمل بشرط نفي او شبهه و

بقوله

اربعة بقوله

وارفع مضمرا في النفي يلزمها ، او شبهه كالعين في الدار لم يزل

ارفع خبر مقدم مرفوع بالضمة مثلها مبتدا ومضاف اليه النفي مبتدا يلزمها
فعل ومفعول وفاعله مستتر جوازا والجملة خبر او شبهه عطف على الضمير المستتر
في يلزمها او عطف على النفي وصح عطفه عليه وهو ضمير رفع مستتر لوجود
الفصل بالمفعول وهو الها كالعين والكاف داخلة على مقدر اي كقولك
العين وهو مبتدا مرفوع بضمة مقدرة على الالف للتعذر في الدار جار
ومجرور في محل نصب خبر يزل مقدم لم يزل جازم ومجزوم وعلامة جزمه
يزل السكون واسمها ضمير مستتر جوازا عائد على العين وهذا مثال
النفي ومثال شبهه وهو النهي قول الشاعر

صاح شمر ولا تزل ذاكر المو ، ت فنسيانه ضلال مبين

والدعا كقوله ولا زال منهلا بجرعائك القطر وكذا باقي الاربعة
وبقي على الناظم القسم الثالث الذي يعمل بشرط تقدم ما المصدرية الظرفية
وهو دام نحو تصدق ما دمت موسرا تصدق فعل امر مبني على السكون
وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انت ما مصدرية ظرفية لانها تسبك
مع ما بعدها بمصدر وتقدر بالظرف اي مدة دوامك دمت فعل ماض
ناقص واسمها التاء في محل رفع موسرا خبرها وهو منصوب بالفتحة والله اعلم
ثم اشار الي ما ينصب الاسم ويرفع الخبر على العكس من كان واخواتها
وهو ان واخواتها بقوله **باب خبر ان واخواتها**
زاد لفظة خبر لانه المرفوع والكلام في المرفوعات واسمها منصوب
ويذكر في المنصوبات فكني مما عز فيه واخواتها اي نظايرها
في العمل وهذا هو الباب السادس من المرفوعات ونصبها للاسم
متفق عليه واختلف في رفعها للخبر فعند البصريين وهو المعتمد

اسمها

٢٧

اسمها رفعته لانه مرفوعا بالمبتدا وقد نسخ وعند الكوفيين انها لا تؤثر فيه
شيا بل هو باق على ما كان مرفوعا به قبل دخولها وفيه نظر لما علمته وهي ستة
الفاظ ان بكسر الهمزة وان بفتحها ومعناها التوكيد اي تقوية خبرها
على الوقوع عند الشك والانكار من المخاطب وكان للتشبيه وهو الدلالة
على مشاركة امر لامر في معنى كقولك كان زيدا اسد فزيد مشبه واسد
مشبه به ووجه الشبه وهو المعنى المشترك بينهما الشجاعة ولكن بتشديد
النون ومعناها الاستدراك وهو تعقيب الكلام بنفي ما يتوهم ثبوته
او اثبات ما يتوهم نفيه مثال الاول قولك قام القوم لكن زيدا
لم يقم فيتوهم من نسبة القيام للقوم ثبوته لزيد فاستدركت ونفيته
عنه ومثال الثاني قولك ما قام القوم لكن زيدا قام فيتوهم نفي القيام
عن القوم نفيه عن زيد فاثبته بقولك لكن زيدا قام فيتوهم نفي
القيام وليت ومعناها التمني وهو طلب المستحيل او الممكن البعيد
الحصول مثال الاول قول الشيخ الفاني ليت الشباب عائد فاخبره
مستحيل عادة ومثال الثاني قول الفقير الذي لم تتهيا له اسباب الغنا
ليت لي قنطارا من الذهب ولعل ومعناها الترجي نحو لعل الحبيب
قادم ومعنى الترجي توقع الامر المحبوب كقدوم الحبيب وتاتي للاشفاق
وهو الخوف نحو قوله تعالى لعلك باخع نفسك اي مهلك نفسك
فان الاهلاك مخوف منه والمص اشار الي خمسة منها وهي ما عدا ان
المفتوحة الهمزة بقوله **وان فتعمل هذا الفعل منعكسا ، كان وكان**
مقرونا بالجدل ، لعل ليت كان الركب مرتحل ، لكن زيدا ابن عمرو غير مرتحل
الركب مبتدا مبني على الفتح في محل رفع وصح الابتداء به وان كان نكرة وهو
لا يبتدا بها لانه قصد لفظها نظير ما سبق نعمل فعل مضارع وفا
مستتر جوازا والجملة خبران ذا مفعوله في محل نصب والها للتنبيه

النعل بدلا او عطف بيان لان المقرون بال بعد اسم الاشارة يجوز
فيه الوجهان فتعكس الحال أي الاشارة للرفع والنصب للمبتدا والخبر ومعنى كونه
منعكسا ان كان ترفع المبتدا وتنصب خبره وهذه تنصب المبتدا وترفع الخبر
كأن الخبر عن محذوف اي وذلك ان ان حرف توكيد ونصب وتمكنا اسمها
وهو منصوب بالفتحة والكاف مضاف اليه معروفون خبرها مرفوع بالواو لانه
جمع مذكر سالم والنون عوض عن الحركة والتنوين في الاسم المفرد بالجدل
جار ومجرور متعلق بالخبر والجدل الخصام ليت لعل معطوفان على ان
باسقاط العاطف اي وليت ولعل كان حرف تشبيه ونصب الركب
اسمها وهو منصوب بالفتحة من محل خبرها وهو مرفوع بالضمة لكن
حرف استدراك على ما يتوهم من قوله كان الركب من محل من ثبوت الارتحال
لزيد زيدا اسمها منصوب بالفتحة ابن نعت لزيد وعمرو مضاف اليه
مجرور بالكسرة غير من محل خبر لكن مرفوع بالضمة ومضاف اليه
ثم استطرد الناظم قبل تتميم المرفوعات بذكر القسم الثالث من
النواسخ وهو ما ينصب الجزئين بعد وهو ظن واخواتها اي نظائرها
في العمل وتسمى افعال القلوب وهي على قسمين الاول ما يدل على اليقين
كعلمت ورأيت ووجدت والثاني ما يدل على الظن والرجحان
كظننت وخلت وزعمت وحسبت وكلاهما تنصب المبتدا على انه مفعولها
الاول والخبر على انه مفعولها الثاني والناظم ذكر اثنين واحدا
من القسم الاول وهو رأى وواحدا من القسم الثاني وهو ظن
وحذف الباقي اختصارا افعال **باب ظن واخواتها**
تقدم ما يغني عن اعادة اعرابه في نظائره وانما قدم هذا الباب
على التوابع لتتميم النواسخ كما قال
وختم بقية ابواب النواسخ اذ ، كانت ثلاثا وذاك الثلث لم يقل

فقل

فظن تنصب جزئي جملة نسخا ، بها وضم لها امثالها وسل
مثاله ظن زيد خالدا فتية ، وقد رأى الناس عمرا واحا الا

خذ فعل امر وفاعله مستتر وجوبا يعود على المخاطب الواقف على نظمه بقية
مفعول به ابواب مضاف اليه النواسخ مضاف الى ابواب اذ اداة تعليل لقوله بقية
كانت ثلاثا كان واسمها المستتر وخبرها المنصوب وذاك ذا اسم مبتدا في محل رفع والكاف
حرف خطاب الثلث بدل او عطف بيان لم يقل جازم ومجزوم وحرك بالكسر
لاجل الروي والجملة خبر ذا ومعنى لم يقل لم يتم بعد في المرفوعات فظن الفا فصيحة
وهي الواقعة في شرط مقدر اي اذا اردت معرفة عملها فظن انما سميت فصيحة لانها
تفصح عن الشرط المقدر او تدل على فصاحة الناطق بها وظن مبتدا لقصد لفظه
تنصب فعل مضارع مرفوع بالضمة وفاعله مستتر جوازا والجملة خبر ظن جزئي
مفعول تنصب وهو منصوب بالياء وجملة مضاف اليه والمراد بالجملة المبتدا والخبر
نسخا فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله والالف نائب الفاعل بها جار ومجرور وضم فعل
امر لها جار ومجرور متعلق به امثالها مفعول به ومضاف اليه وسل فعل امر اي سل
عن امثالها من يعرفها مثاله مبتدا ظن الخ خبر زيد فاعل خالدا مفعول اول فتية
مفعول ثان وقد حرف تحقيق رأى فعل ماض والناس فاعل عمرا مفعوله
الاول واخ الامل مفعوله الثاني ومضاف اليه ثم اشار الى بقية المرفوعات
وهي التوابع بقوله **باب التوابع**
التوابع جمع تابع وهو اللفظ المشارك لما قبله في اعرابه الحاصل والمتجدد فقوله والمتجدد
يخرج الحال من المنصوب فانه مشارك لما قبله في اعرابه ما دام منصوبا فاذا تجدد
له اعراب اخر من رفع او جر لم يشاركه فيه فلا يقال له تابع وقد ذكر الناظم الى
التوابع على سبيل الاجمال بقوله
وتلك ستة ابواب سانبئها ، بالنعت والعطف والتوكيد والبدل
كزيد العدل تدري وخادمه ، ابو الضياء نفرا من غير ما مهل

فتلك اسم اشارة مبتدا في محل رفع ستة خبر ابواب مضاف اليه سابعها السين
حرف تنفيس اتبع فعل مضارع وفاعله مستتر فيه والها مفعوله الاول بالنعت
جار ومجرور في محل نصب مفعوله الثاني والعطف معطوف عليه كزيد الكاف
داخلة على قول محذوف خبر مبتدا محذوف ايضا اي وذلك كقولك زيد
مبتدا العدل نعته قد وافي خبره وخادم مبتدا ومضاف اليه ابو الضيا بدل
او عطف بيان نفسه توكيد معنوي من غير ما مهمل تكملة وقوله وتلك
ستة ابواب عدها بعض غير الناظم اربعة النعت والعطف والتوكيد
والبدل وبعض خمسة بجعل العطف بابين عطف بيان وعطف نسق ولعل
الناظم راعي ان التوكيد لفظي ومعنوي ولو روعي كون النعت حقيقيا
وسببيا لكانت سبعا اما النعت فهو في اللغة الوصف وفي الاصطلاح هو
الاسم التابع المشتق او المؤول به المباين للفظ متبوعه الموضح له في المعارف
المخصص له في النكرات ومعنى التوضيح رفع الابهام بسبب اشتراك لفظي كقولك
جاء زيد التاجر فزيد معرفة وقد يكون مشتركا في اللفظ بين تاجر وكاتب
وفقيه فبقولك التاجر اتضح المقصود به ومعنى التخصيص تقليل الاشتراك
كقولك جاء رجل تاجر فرجل اسم يحمل الذكر البالغ من الانسان مطلقا وقولك
تاجر يخرج من ليس كذلك ويبقى بعد ذلك صادقا بكل تاجر فقد
تخصص به وقل الاشتراك ثم النعت على قسمين حقيقي وسببي فالاول
ما رفع ضمير المنعوت المستتر كتاجر في المثالين السابقين ويوافق
منعوته في اربعة من عشرة واحد من اوجه الاعراب الثلاثة الرفع والنصب
والجر وواحد من الافراد والتثنية والجمع وواحد من التعريف والتنكير
وواحد من التذكير والتانيث كما في المثالين ايضا والثاني وهو السببي
ما رفع ظاهرا بينه وبين المنعوت علقة او ضميرا بارزا نحو جاء هند
القائم ابوها والقائمة هي ويجب موافقته لمنعوته في واحد من اوجه

الاعراب

الاعراب وواحد من التعريف والتنكير كما مثلت ومثل الناظم بقوله كزيد العدل
قد وافي للنعت الحقيقي لان العدل بمعنى العادل رفع لضمير يعود على المنعوت وقوله
قد وافي خبر المبتدا او هو زيد واما العطف فهو على نوعين عطف نسق
وعطف بيان فالاول هو التابع بواسطة حرف مشترك في اللفظ والمعنى او
في اللفظ فقط والاول وهو ما يشترك فيهما معا ستة احرف الواو لمطلق الجمع
الصادق بالتقدم والتاخر والمصاحبة عند البصريين نحو قولك جاء زيد
وعمرو ونجيء عمرو محتمل لما ذكر فان اردت البيان قيد بظرف بان تقول
قبله او معه او بعده والفاء وهي للترتيب بان يكون ما بعدها متاخرا عن
ما قبلها والتعقيب بان لا يكون بينهما مهلة نحو اماته فاقبره والتعقيب
في كل شيء بحسبه فنحو تزوج زيد فولد له اذا لم يكن بين الزواج والولادة الا مدة
الحمل لحظة الوطي يصدق عليه التعقيب وثم للترتيب كالفاء ولكنها تدل
على التراخي ما بعدها عن ما قبلها كقوله تعالى ثم اذا شاء انشره فالنشور متراخ
عن الاقبار واو وهي بعد الطلب للتخيير بين امرين لا يصح الجمع بينهما وللاباحة
بعد ما يصح الجمع بينهما والاول نحو تزوج هندا او اختها والثاني نحو اقرا نحوا
او فقها وللشك وهو التردد من المتكلم والابهام على الغير نحو لبثنا يوما او بعض
يوم وانا او اياكم لعلى هدى الاية وام بعد همزة التسوية نحو سواء علي اذاهب
ام جالس وبعد همزة الاستفهام نحو اعندك زيد ام عمرو فهذه الستة تشرك
ما بعدها لما قبلها في حكمه واعرابه والنوع الثاني وهو ما يشرك في اللفظ فقط
ثلاثة احرف بل للاضراب ثم ان وقعت بعد نفي او نهي فهي لتقرير حكم ما قبلها
واثبات نقيضه لما بعدها نحو ما قام زيد بل عمرو ولا تضرب زيدا بل عمرا
وان وقعت بعد ايجاب خبرا او امر فهي لنقل الحكم عن متلوها واثباته
لتاليها وتصيير متلوها كالمسكوت عنه نحو جاء زيد بل عمرو واضرب زيدا
بل عمرا ولا وهي لنفي الحكم عن تاليها وقصره على متلوها افرادا وقلب

تشرك

بعد الإيجاب فالإفراد للرد على من يزعم اشتراك تاليها ومتلوها في
الحكم كقولك لمن يعتقد قيام زيد وعمرو قام زيد لا عمرو والقلب للرد
على من يعتقد العكس كقولك لمن يعتقد ثبوت القيام لعمرو دون زيد
قام زيد لا عمرو فقد قلبت اعتقاده عليه ولكن بسكون النون
وهي للاستدراك وقد سبق تفسيره كقولك قام القوم لكن زيد وحتى
هذه مما تشرك في اللفظ والمعنى اذا كانت للغاية والتدريج بان
يكون ما بعدها بعضا من قبلها وغاية له في شرف او خسة نحو مات الناس
حتى الأنبياء واستغنى الناس حتى الحجامون فهذه الثلاثة تشرك ما بعدها
لما قبلها في الإعراب دون المعنى **وأما عطف البيان** فهو التابع
الجامد المشبه للنعت في التوضيح والتخصيص فالأول بعد المعارف
نحو قول الشاعر ❁ اقسم بالله ابو حفص عمر ❁ ما مسها من نقب ولا دبر
فعمر عطف بيان على ابو حفص موضح له والثاني نحو ان للمتقين مفازا
حدائق واعنابا فحدائق عطف بيان على مفازا مخصص له واعنابا
عطف عليه **وأما التوكيد** بالواو ويقال بالهمزة والألف وهو
قسمان لفظي وهو اعادة اللفظ الأول بعينه اسما كان او فعلا
او حرفا نحو اخاك اخاك وقام قام زيد وان ان زيدا قائم او جملة نحو
قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة او مرادفه نحو ليث اسد وجل
فقد ونعم جير وفائدته تحقيق المؤكد به حتى لا يظن غيره ومعنوي وهو
بألفاظ مخصوصة وهي النفس والعين والمراد بهما الذات مضافا بهما
الى ضمير المؤكد بفتح الكاف حالة كون ذلك الضمير مطابقا له في الإفراد
والتذكير وفرعيهما وتجمع النفس والعين على انفس واعين ان اكد
بهما المثنى والجمع فتقول جاء زيد نفسه عينه وهند نفسها وعينها والزيدان
انفسهما اعينهما والزيدون انفسهم اعينهم والهندات انفسهن اعينهن
والغرض

والغرض منهما رفع احتمال تقدير مضاف الى المؤكد بفتح الكاف فاذا قلت
جاء زيد احتمل ان يكون المعنى جاء رسول زيد فاذا قلت نفسه او عينه زال
الاحتمال وكلا وجميع وكل يؤكد بها غير المثنى من جمع ومفرد له اجزاء يصح وقوع بعضها
محله نحو جاء القوم كلهم وبعت العبد كله ويلتزم فيها اضافتها لضمير مطابق للمؤكد
واجمع للمذكرين ومثلها جمعا للإناث تقول جاء القوم اجمعون والقبيلة جمعا
والغرض من كل وما ذكر بعدها رفع احتمال ارادة الخصوص بما ظاهره العموم وقد
مثل الناظم للتوكيد بقوله نفسه يعد ابو الضياء الواو عطف بيان او بدل من خادم
وأما البدل فهو في اللغة العوض واصطلاحا التابع المقصود بلا
واسطة بينه فالتابع جنس والمقصود فصل يخرج النعت والتوكيد وعطف
البيان لانها متممة للمقصود وبلا واسطة يخرج عطف النسق وقولنا
بينه للاحتراز من نحو هذا غضنفر اي اسد فاسد بدل من غضنفر لانه
واقع بعد حرف لا بينه على الصحيح ويجب ان يوافق المبدل منه في اعرابه وهو على
اربعة اقسام بدل الشيء من الشيء بان يكون الثاني موافقا للاول
في جميع معناه ويسمى مطابقا كزره خالدا فخالدا بدل من الهاء فهو موافق له
في المعنى وبدل البعض من الكل بان يكون الثاني بعضا من الاول نحو وقبله
اليد فاليد بعض مدلول عليه الهاء وبدل الاشتمال بان يكون المبدل منه مشعرا
بالبدل بحيث تبقى النفس متشوقة لذكره عند سماع المبدل منه نحو اعجبني
زيد علمه وبدل الغلط اي بدل اللفظ المذكور غلطا لان البدل نفسه
وقع غلطا نحو خذ كتابا فرسا اردت ان تقول ابتداء فرسا فسبق لسانك
للكتاب ثم ابدلت منه المقصود وهو الفرس ولا بد في بدل البعض والاشتمال
من ضمير يرجع بالمبدل منه كما مثلنا بخلاف الاول والاخير وترك
الناظم مثال البدل باقسامه ثم شرع يتكلم على المنصوبات واخرها عن المرفوعات
لانها فضلات بخلاف المرفوعات فانها عمد ❁ **باب** ❁

منصوبات الاسماء

في اعراب الباب ما بني واصناف منصوبات
الى الاسماء من اضافة الصفة للموصوف اي الاسماء المنصوبات قال الناظم

وبعد ذكري لمرفوعات الاسم على ، ترتيبها السابق المحالي من الخلل
اقول جملة منصوباته عددا ، عشر وسبع وهذا اوضح السبل

قوله وبعد ظرف متعلق بقوله اقول وذكري مضاف اليه والياء مضاف
اليها ذكر لمرفوعات جار ومجرور متعلق بذكر واللام لتقوية العامل لضعفه
عن العمل بكونه فرعا عن الاسم مضاف اليه على ترتيبها متعلق بذكر
السابق المحالي صفتان للترتيب من الخلل متعلق بالمحالي اي الترتيب
حصل الشي في رتبته اللائقة به جملة مبتدأ منصوباته مضاف اليه عددا
تمييز عشر وسبع خبر جملة وهي وخبرها مقول اقول في محل نصبه وهذا اوضح
مبتدأ وخبر السبل بضمتين جمع سبيل بمعنى الطريق مضاف اليه وبيان ذكرها
سبعة عشر ان تقول هي المفعول به نحو اكرمت زيدا والمفعول المطلق نحو ضربت
ضربا وظرف الزمان نحو سرت شهرا وظرف المكان نحو جلست امامك والحال
نحو جاء زيد راكبا والتمييز نحو امتلا الاناء ماء والمستثنى في بعض الاحوال
نحو جاء القوم الا زيدا واسم لا النافية للجنس نحو لا اله الا الله والمنادى
في بعض احواله نحو يا عبد الله والمفعول له اجله نحو قمت اجلالا لك وخبر
كان واخواتها نحو وكان الله غفورا رحيما واسم ان واخواتها نحو ان الله بالناس
لرؤوف رحيم والمفعول معه نحو سرت والنيل والنعت نحو رايت زيدا الفاضل
والعطف نحو رايت زيدا وعمرا والتوكيد نحو رايت زيدا نفسه والبدل نحو رايت
زيدا اخاك ولو ردي كون التوابع ستة كما مر على في المرفوعات
لعد المنصوبات تسعة عشر الا ان جعل المفعول فيه قسما واحدا وعد ظرف
الزمان والمكان وجعل التوابع خمسة باعتبار ان العطف يتناول البيان
والنسق وقد اشار الى خمسة منها وهي المفاعيل بقوله ٭ ٭ ٭

منها

٤١

منها المفاعيل خمس مطلق وبه ، وفيه معه له وانظر الى المثل
ضربت ضربا ابا عمرو غداة اتى ، وجئت والنيل خوفا من عتابك لي

منها جار ومجرور خبر مقدم والضمير للمنصوبات المفاعيل مبتدأ خمس خبر مبتدأ
محذوف اي وهي خمس مطلق بدل من خمس بدل مفصل من مجمل وسمي مطلقا لصدق
المفعول عليه بدون قيد من ظرف او جار ومجرور به متعلق بمحذوف معطوف على
مطلق اي ومفعول به وفيه معه له كذلك وانظر فعل امر الى المثل جار ومجرور
يتعلق به والمثل بضمتين جمع مثال وهو من ذكر ايضاحا للفاعل ضربت
فعل وفاعل ضربا مفعول مطلق ابا مفعول به وعمرو مضاف اليه غداة ظرف
زمان اتى فعل ماض وفاعله ضمير يعود على ابا عمرو والجملة من الفعل والفاعل
في محل جر باضافة غداة اليها وجئت فعل وفاعل عطف على ضربت والنيل
الواو للمعية والنيل منصوب على المعية خوفا مفعول لاجله من عتابك
جار ومجرور يتعلق بخوفا والعتاب اللوم لي جار ومجرور يتعلق به وفي كلامه
لف ونشر مرتب بالنظر للامثلة والمفاعيل الممثل لها حيث مثل للمفعول المطلق
المذكور اولا بالمثال الاول ثم ما يليه الى اخرها واشار الى الباب السادس
من المنصوبات بقوله

باب لا النافية للجنس

اي لصفة اذ الجنس لا ينفى والمراد بها النافية له على طريق التنصيص لوجوب ان
تنصب الاسم لفظا او محلا وترفع الخبر كان بخلاف النافية للجنس على طريق
الظهور المحتملة نفي الواحد فانها تعمل عمل ليس نحو لا رجل قايم اذ يحتمل نفي
الجنس كما هو الظاهر والواحد ويظهر المراد بالقراين فلو قلت لا امراة
كان قرينة على ارادة الجنس فان قلت لا رجلان كان قرينة على ارادة
الواحد واشار الناظم الى النافية للجنس نصا العاملة عمل ان بقوله

ولا كان لها اسم بعده خبر ، فان يكن مفردا فافتحه ثم صل
وانصب مضافا ومايشابهه ، كلا اسير هوى ينجو من الخطل

لا مبتدا في محل رفع كان جار ومجرور متعلق بمحذوف خبرها جار ومجرور خبر مقدم اسم
مبتدا موخر بعده خبر مقدم خبر مبتدا موخر فان شرطية يكن فعل الشرط واسمها مستتر
منه اخبرها فافتحه جواب ان ثم صل عطف عليه وانصب فعل امر مضافا مفعوله
بها متعلق بانصب والضمير عايد على لا او حرف عطف بمعنى الواو وما عطف على
مضافا يشابهه صلتها كلا لا نافية للجنس اسير اسمها وهو منصوب بالفتحة
لانه مضاف وهو مضاف اليه بنحو اخبرها من الخطر متعلق به والخطر بالتحريك
خفة بسرعة والكلام الفاسد الكثير انتهى قاموس والمعنى ان لا تعمل عمل ان
في النكرات فان وقع بعدها مفرد والمراد به ما ليس مضافا ولا شبيها به بني
على ما ينصب به فنحو لا رجل ولا امراة ولا رجال ولا هنود في الدار بني على الفتح
في محل نصب ونحو لا رجلين ولا زيدين يبنى على اليا ونحو لا مسلمات على الكسر
ويجوز فتحه ولا فرق بين عدم تكرارها كما مثل وبين ان تكرر نحو لا حول
ولا قوة الا بالله على احد الاوجه فيها وان وقع بعدها مضاف نحو لا غلام سفر
حاضر ولا اسير هوى بنحو من الخطر او شبيها به وهو ما اتصل به شي من
تمام معناه نحو لا طالعا جبلا ظاهر ولا قايما ابوه حاضر ولا مارا بزيد
عندنا ولا ثلاثة وثلاثين في الدار ولما كان بين المنادي واسم لا النافية
مناسبة من حيث ان كلا يبنى اذا كان مفردا ويكون في محل نصب وان اختلف
كيفية البنا وينصب اذا كان مضافا او مشبها به اعقبه به فقال

باب المنادي بفتح الدال وهو المطلوب اقباله بيا واحدى
اخواتها وهو على خمسة انواع المفرد العلم نحو يا زيد والنكرة المقصودة
بذاتها كقولك لمعين يا رجل وحكم هذين البنا على الضم واليهما اشار الناظم بقوله

وابن المنادي على ما كان مرتفعا به وقل يا امام اعدل ولا تمل

وابن فعل امر والواو للاستيناف المنادي مفعوله على ما جار ومجرور متعلق
بابن وما موصول صلته جملة كان مرتفعا من كان واسمها المستتر العايد على ما

وخبرها

وخبرها المنصوب وبه يتعلق بمرتفعا وقل عطف على ابن يا امام حرف ندا و
منادي نكرة مقصودة مبنية على الضم في محل نصب قوله وابن المنادي
اي المفرد العلم والنكرة المقصودة ولم يمثل للعلم وقد سبق مثاله
والثالث من انواع المنادي المضاف نحو يا عبد الله ويا غافر الذلل
والرابع الشبيه به نحو يا طالعا جبلا ويا رحيما بنا وحكمها النصب
وقد اشار اليهما الناظم بقوله

وان تناد مضافا او مشاكله قل يا رحيما بنا يا غافر الذلل

ان شرطية تناد فعل الشرط مجزوم بحذف اليا مضافا مفعوله او مشاكله
عطف عليه قل فعل امر وفاعله مستتر فيه والجملة جواب ان وجزمها من الفعل
ضرورة وكان الواجب قرنها بالفا لانها لا تصلح شرطا يا رحيما حرف ندا ومنادي
شبيه بالمضاف لتعلق الجار والمجرور بعده به وهو منصوب يا غافر الذلل حرف ندا
ومنادي مضاف منصوب وما بعده مضاف اليه وبقي على الناظم القسم الخامس
وهو النكرة غير المقصودة كقول الواعظ يا غافلا وقول الاعمى يا رجلا خذ بيدي
وانما لا يقصد ان غافلا بعينه ولا رجلا بعينه وحكمه النصب كالقسمين
قبله والله الموفق

باب الحال الحال يذكر ويونث وهو الاسم
المنصوب بفعل او ما هو بمعناه المفسر لهيئة صاحبه ويكون الحال جملة او
ظرفا او مجرورا ويكون من الفاعل كما اشار بالمثال بقوله

والحال نحو اتاك العبد مبتسما يرجو رضاك ومنه القلب في وجل

الحال مبتدا نحو خبره اتاك العبد فعل وفاعل مبتسما حال من العبد وهو
مفرد اسم فاعل ويصح كونه حالا من الكاف يرجو فعل مضارع وفاعله مستتر
عايد على العبد والجملة في محل نصب على الحال اما من العبد ايضا او من الضمير
في مبتسما فتكون حالا متداخلة ورضاك مفعول به ومنه جار ومجرور والقلب
مبتدا في وجل خبره والجملة حال كالتي قبلها او من ضمير يرجو فالمثال الاول الحال

مفردة وهو يبتسما والثاني جملة فعلية وهو يدعو ربناك والثالث
اسمية وهي ومنه الظبي وحملة ويأتي الحال من المفعول نحو رأيت الهلال
طالعاً او يطلع او وهو طالع ويأتي محتملاً كما قال الناظم نحو رأيت زيداً راكباً
فراكباً يحتمل ان يكون حالاً من الفاعل وهو التاء او من المفعول وهو زيد ويكون
الحال ظرفاً او مجروراً نحو رأيت الهلال بين السحاب وجاء زيد في الركب
ويشترط في صاحب الحال ان يكون معرفة كما مثل او نكرة مخصوصة نحو في اربعة
ايام سواء للسائلين وما اهلكنا من قرية الا لها منذرون فصاحب الحال في
المثال الاول وهو اربعة مخصص باضافته لايام وفي المثال الثاني وهو
قرية بوقوعه في سياق النفي ولما كان بين الحال والتمييز مشابهة وهي لكن
ان كلا منهما يزيل الابهام الا انه في الحال في الصفات وفي التمييز للذوات
والنسب اعقبه به فقال

باب التمييز

ويقال التمييز والتبيين والمفسر وهو الاسم المفسر لمبهم الذوات او النسب
فالاول يكون في العدد والكيل والوزن والمساحة نحو اشتريت عشرين
كتاباً وملكت اردباً براً واشتريت قنطاراً سمناً وجريباً نخلاً فكتاباً
وبراً وسمناً ونخلاً تمييز للابهام الحاصل في ذات عشرين في العدد
وفي ذات الاردب في الكيل وفي القنطار في الوزن وفي الجريب
وهو اسم لمقدار من الارض في المساحة والناصب للتمييز في هذا النوع
هو الاسم المبهم المفسر به وقد اشار الناظم الى هذا بقوله

وان تميز فعل عشرون جارية ۰ عند الامير وقنطار من العسل

ان شرطية تميز فعل الشرط مجزوم بالسكون فعل جواب الشرط عشرون
مبتدأ جارية تمييز عدد منصوب عند الامير ظرف ومضاف اليه في محل
رفع خبر وقنطار عطف على عشرون من العسل تمييز له واشار بادخال
حرف الجر عليه الى جواز جر التمييز به بعد الوزن ومثله الكيل نحو اردب

من

من الارز وكذلك المساحة نحو ما عندي شبر من الارض والقسم الثاني
من التمييز وهو المفسر لمبهم النسب اعني النسبة فانه وهو على ضربين الاول محول اما
عن الفاعل نحو اشتعل الرأس شيباً اصله اشتعل شيب الرأس فحذف المضاف
وهو الفاعل واقيم المضاف اليه مقامه فصار اشتعل الرأس فحصل ابهام في النسبة
الاشتعال اليه فاتى بالفاعل ونصب على التمييز فزال الابهام النسبة
واما محول عن المفعول نحو غرست الارض شجراً وفجرنا الارض عيوناً اصله
بما فعل بالاول واما محول عن مبتدأ نحو انا اكثر منك مالاً الاصل وانت
اعلم مالي اكثر من مالك فحذف المضاف وهو مالي فانفصل الضمير المضاف
اليه وهو الياء فصار التركيب انا اكثر من مالك ثم حذف لفظ مال الثاني
فاتصل الكاف بحرف الجر فصار انا اكثر منك فحصل ابهام في نسبة
الاكثرية للمتكلم فجيء بالمبتدأ ونصب على التمييز فصار انا اكثر منك مالاً
فزال الابهام في النسبة والضرب الثاني غير محول عن شيء نحو زيد اكرم منك
اباً واجمل منك وجهاً وقيل انه في المثالين محول عن المبتدأ وان الاصل ابو زيد
اكرم من ابيك ووجه زيد اجمل من وجهك ففعل به ما سبق في انا اكثر منك
مالاً والتمييز مطلقاً يكون نكرة كما تقدم في الامثلة والله الموفق

باب الاستثناء

الاستثناء هو الاخراج بالا او احدى اخواتها لما لولاه
لدخل في الكلام السابق وهو على قسمين متصل ومنقطع فالاول هو
الذي يكون ما بعد اداة الاستثناء فيه من جنس ما قبلها نحو قام القوم الا
زيداً والثاني هو الذي لا يكون ما بعد الاداة فيه من جنس ما قبلها
نحو القوم الا حماراً وكل منهما اما ان يكون تاماً او مفرغاً فالتام
هو الذي يذكر فيه المستثنى منه مع المستثنى كما مثل والمفرغ هو الذي يحذف
فيه المستثنى منه نحو ما قام القوم الا زيد والتام اما موجب بفتح الجيم وهو الذي
لم يسبق بنفي ولا شبهه كما مثل واما غير موجب وهو ما سبقه احدهما

نحو ما قام القوم الا زيد وما قام القوم الا حمارا وهل قام القوم الا زيد
وهل قام القوم الا حمارا او في كل اما ان يتأخر المستثنى على المستثنى منه او يتقدم عليه
فان كان تاما موجبا وجب النصب مطلقا سوا كان متصلا او منقطعا تأخر
المستثنى كما مثل او تقدم نحو قام الا زيدا القوم وقام الا حمارا القوم وان كان
تاما منفيا فان تقدم وجب نصبه ايضا كان متصلا او منقطعا نحو ما قام
الا زيدا القوم وما قام الا حمارا القوم وان تأخر فان متصلا جاز فيه وجهان
النصب على الاستثنا نحو ما قام القوم الا زيدا والرفع على البدل نحو ما قام القوم الا
زيد فزيد بدل البعض من القوم والرابط مقدر تقديره منهم والراجح الرفع وان
كان منقطعا وجب نصبه عند الحجازيين نحو ما قام القوم الا حمارا وجاز البد
ايضا عند بني تميم نحو الا حمار بالرفع هذا كله اذا ذكر المستثنى منه وهو تام فان
حذف فهو المفرغ كان ما بعد الاداة جاريا على مقتضى العوامل ويسمى مفرغا لتفرغ
العوامل له وتسلط عليه نحو ما قام الا زيد والا حمار وما رايت الا زيدا والا
حمارا وما مررت الا بزيد والا بحمار هذا كله حكم المستثنى بالا كما اشار له الناظم
في البيت الاول والثالث على طريق الاجمال واما المستثنى بغير وسوى
بلغاتها الاربع بالقصر مع الكسر كرضى ومع المد كبناء بالفتح مع المد كسماء وبالضم
كهدى فحكم المستثنى بها الجر بالاضافة ابدا ويعطى لفظ غير وسوى ما
يستحقه الواقع بعد الا على تفصيله السابق واما المستثنى في الاستثناء بخلا
وعدا وحاشا وليس ولا يكون فحكم المستثنى بها النصب
مطلقا تقول قام القوم خلا زيدا او حمارا وحاشا زيدا او حمارا وعدا زيدا او حمارا
فزيدا وحمارا منصوبان على انهما مفعولان بها وقام القوم ليس زيدا ولا يكون
زيدا فزيدا في المثالين منصوب على انه خبر ليس ولا يكون واسمهما ضمير عائد على
اسم الفاعل المفهوم من قام اي ليس القائم زيدا ولا يكون القائم زيدا او على البعض
المفهوم من كلمة الكل اي ليس بعضهم ولا يكون بعضهم زيدا او ان
ال

الى هذين القسمين بالبيت الثاني اجمالا ويجوز في المستثنى بخلا وعدا وحا
نحو قام القوم خلا زيد وعدا عمرو وحاشا بكر ما لم يتقدم على خلا وعدا
ما في الاثنين بالنصب نحو ما قام القوم خلا زيدا وما عدا عمرا قال الناظم مشيرا
لما ذكره

وانصب بالا اذا استثنيت نحو اتى كل القبائل الا راكب الجمل
وجر ما بعد غير او خلا وعدا كذا سوى نحو قاموا غير ذي الجمل
وبعد نفي وشبهه النفي الذ ونبت الا يجوز لك الامران فاستل

قوله وانصب فعل امر ومفعوله محذوف تقديره المستثنى بالا جار ومجرور متعلق
بانصب اذا ظرفية في محل نصب والعامل فيها انصب استثنيت جملة من فعل وفاعل
في محل جر باضافة اذا اليها نحو خبر مبتدا محذوف او مفعول لفعل محذوف
اتى فعل ماض والتا علامة التانيث كل فاعل القبايل مضاف اليه الا
اداة استثنا راكب منصوب على الاستثنا من كلام تام موجب وهو
متصل فالنصب واجب الجمل مضاف اليه واغنى المنقطع مع التام والمتصل
المتقدم وقد علمت حكمها وكذلك اغنى المفرغ وقد سبق حكمه فيها وجر
فعل امر وما مفعول به او فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله وما نايب الفاعل
والاول انسب بقوله وانصب بعد متعلق بمحذوف صلة ما غير مضاف اليه واغنى
الكلام على حكم ما بعده لفظا غير وكذلك سوى وقد سبق وخلا وعدا عطف
على غير وقد سبق انه يجوز نصب ما بعدهما ايضا ما لم يتقدما بعد لفظة ما
والا تعين النصب كذا خبر مقدم سوى مبتدا موخر نحو خبر مبتدا محذوف
اي وذلك نحو او مفعول لفعل محذوف اي نحو قاموا فعل وفاعل غير منصوب
على الاستثنا المتصل من كلام تام موجب فالنصب واجب كما سبق ذي مضاف
اليه مجرور بالياء لانه من الاسما الخمسة والحيل بفتح الحاء وكسر الحاء وفتح اليا جمع حيلة
مضاف اليه وبعد ظرف متعلق بقوله يجوز نفي مضاف اليه وشبه النفي عطف عليه

عل

ان شرطية وقعت فعلا ماضي وهنا للتنبيه الا فاعل بجوازه جواب ان وصح
رفعه لان الشرط ماض وذلك يحسن لك متعلق به الامران فاعل فاسئل
فعل امر وفاعل مستتر وزاده بعد النفي وشبهه مع ذكر المستثنى حسن والاجري على
حسب العوامل كما سبق ويكون الاستثناء مفرغا والله الموفق للصواب وذكر
هنا ابوابا سبعة وهي بقية المنصوبات فقال

باب

خبر كان واسم ان والتابع للمنصوب لا يخفى عليك اذا وصلت

اليه هنا اعراب الترجمة وحكم خبر كان دون اسمها واسم ان دون خبرها
لان خبر كان واسم ان منصوب مرفوعان كما تقدم والتابع للمنصوب يتناول
النعت والتوكيد وعطف البيان والبدل وعطف النسق وقد اشار الى ذلك بقوله

وانصب كان واسما بكلها مع تابع مفرد يغنيك عن جمل

وانصب فعل امر وفاعله مستتر والجملة عطف على قوله قبله وانصب بالا بكان
متعلق بانصب والمفعول محذوف تقديره الخبر وان عطف على كان المجرور بالبا
اسما معطوف على الخبر المقدر المعمول له نصب فيه العطف بحرف واحد يستثنى
وهما ان واسما على معمولين هما كان والخبر المقدم لعاملين مختلفين هما
البا وانصب وفيه خلاف بين النحاة والمشهور منعه بكلها فعل مضارع
ومفعول والفاعل ضمير مستتر عائد على اسما والها عائدة على ان والجملة
من الفعل والفاعل صفة اسما مع تابع ظرف ومضاف اليه مفرد صفة لتابع
يغنيك جواب الامر وكان من حقه حذف يائه وعلها ثابتة من اشباع الكسرة
عن جمل متعلق به مثالها كان زيد قائما وان عمرا جالس ورايت زيدا
الظريف نفسه اباعبدالله وعمرو فيا خبر كان وعمرا اسم ان والظريف
نعت لزيد ونفسه توكيد واباعبدالله بدل او عطف بيان منه وعمرا
عطف عليه ولما فرغ من ذكر المنصوبات طفق يتكلم على المخفوضات
واعقبها لها لتأخرها في الكلام عن الفضلات فقال

باب

٢٦

باب مخفوضات الاسماء

هو من اضافة الصفة للموصوف اي الاسما المخفوضات وتقدم ان
الخفض مختص بالاسما لانه بحروف الجر وهي من علامات الاسما الخاصة
بها وبالاضافة الخاصة بالاسما ايضا على رأي الاخفش وان كان
ضعيفا والمعتمد ان العامل في المضاف اليه كما هو المضاف كما
مشى عليه المص لا الاضافة ولا الحرف المقدر على كل فهو من علامات
الاسما دون الافعال قال الناظم

واختم بمخفوضات الاسم عسى تنال حسن ختام منتهى الاجل

اختم فعل امر بابواب متعلق به مخفوضات مضاف اليه ومفعول اختم
محذوف اي القراءة او التاليف مثلا وسماها ابوابا باعتبار انواعها
وفيه حسن الختام وهو في اخر الكتاب ان ياتي بما يشعر بتمامه ثم قسم
الناظم عوامل الخفض ثلاثة اقسام حرف ومضاف وتبعية على
خلاف في بعضها فقال

عوامل الخفض عند القوم جملتها ثلاثة اذ ترد تمثيلها فقل
غلام زيد اتى في منظر حسن فانظر واحذر ربا الاعين النجل

عوامل مبتدأ وهي جمع عامل وهو ما يتقوم به المعنى المقتضي للاعراب
الخفض مضاف اليه عند القوم متعلق بما بعده جملتها ثلاثة مبتدأ
وخبر والجملة خبر عوامل ان شرطية ترد فعل الشرط تمثيلها مفعوله
فقل المجزوم جواب ان غلام زيد مبتدأ ومضاف اليه وهو مجرور
بالمضاف على المعتمد كما سبق اتى فعل ماض وفاعله مستتر والجملة
خبر غلام في منظر جار ومجرور وهو مثال الجر بالحرف حسن نعت
لمنظر وفي عامله خلاف فقيل هو التبعية وهي معنوية وقيل العامل
في المتبوع هو العامل في التابع وهو الصحيح كحرف الجر في المثال الذي

كور

فانظر فعل امر ومفعوله واحذر سهام الاعين النجل فعل امر ومفعوله
ومضاف اليه وصفته واضافة سهام الى الاعين من اضافة المشبه
به للمشبه والنجل بضمتين والنجال جمع انجل وبتحريكه والنجل بالتحريك
سعة العين نجل كفرح فهو انجل كما في القاموس قال الناظم

اسم وحرف بلا خلف وتابعها ... فيه الخلاف نحو ما سيق عن الملل

قوله اسم وحرف مبتدا من قوله ثلاثة وقوله بلا خلف ظاهر فيه وعدم
لهما اما رجوعه للحرف فمسلم واما للاسم ففيه اذ اختلف في العامل
في المضاف اليه فقيل هو الاضافة وقيل الحرف المقدر وقيل المضاف
وهو الصحيح وقوله وتابعها مبتدا اي التابع للمجرورات فيه جار
ومجرور متعلق بما الخلاف صفة او جملة ما خبر اي في عامل التابع
الخلاف فقيل هو التبعية وقيل هو العامل في متبوعه من حرف
او مضاف فالشيء فهو امر عن الملل متعلق به وعلى ذلك هو
ان التبعية امر معنوي ضعيف وعامل المتبوع من حرف او مضاف
او معنوي نحوه لفظي قوي واذا دار الامر بين العامل المعنوي
والقوي لا يعدل عن القوي وكذا يقال في المضاف في الاضافة
ثم اعتذر الناظم عن ترك عد حروف الخفض لضيق المقام وشغفه
بالافراط في الايجاز بانها قد ذكرت مفصلة في الكتب فقال

واعلم بان حروف الجر قد ذكرت ... في الكتب فارجع لها واكتفي عن عمل

وجملتها عشرون حرفا وهي من ومن معانيها الابتدا والى ومن
معانيها الانتها نحو سرت من البيت الى المسجد وحتى ومن معانيها
الانتها نحو سلام هي حتى مطلع الفجر وخلا وعدا وحاشا للاستثنا
نحو اسني في بابه وفي ومن معانيها الظرفية نحو في الارض ايات
وعن ومن معانيها المجاوزة نحو رميت عن القوس وعلى ومن معانيها
الاستعلا

٢٧

الاستعلا نحو عليها وعلى الفلك تحملون ومذ ومنذ ويختصان بالزمان
نحو ما رايته مذ يومنا او منذ يومنا بمعنى في يومنا هذا اذا دخلتا على
الحاضر فان دخلتا على الماضي كانتا على معنى من نحو ما رايته مذ يوم
الجمعة او منذ يوم الجمعة اي من يوم الجمعة ورب بضم الراء وتشديد
الموحدة وتختص بالنكرات نحو رب رجل صالح لقيته وهي للتقليل
في نحو هذا المثال وتاتي للتكثير كثيرا نحو رب رجل بخيل لقيته
واللام ومن معانيها الملك نحو الحمد لله وعز كي ومن معانيها
التعليل وتجر ما الاستفهامية فتحذف الفها وتلحقها ها
السكت كقولك في السوال عن علة الشي كيمه بمعنى لمه والواو
والتاء في القسم نحو والطور وتالله والكاف ومن معانيها التشبيه
نحو زيد كالاسد والباء ومن معانيها التعدية نحو ذهب الله بنورهم
ولعل للترجي نحو قول الشاعر

لعل الله فضلكم علينا ... بشيء ان امكم شريم

ومتى وتكون بمعنى من في كلامهم اخرجها متى كمه اي من كمه
وبعضها يختص بالظاهر كالواو ومذ ومنذ ورب وحتى والكاف
وبعضها يدخل على الظاهر والمضمر كالباء واللام وعلى ومن وفي
وبسط ذلك وبيان بقية معانيها يبعد عن طوله لا يليق بهذا
المجالة ثم ختم كتابه بطلب العفو عما عساه قد اقترفه
فان الانسان محل الخطا والنسيان وبالصلاة على اشرف
المرسلين وسيد الخلق اجمعين فقال

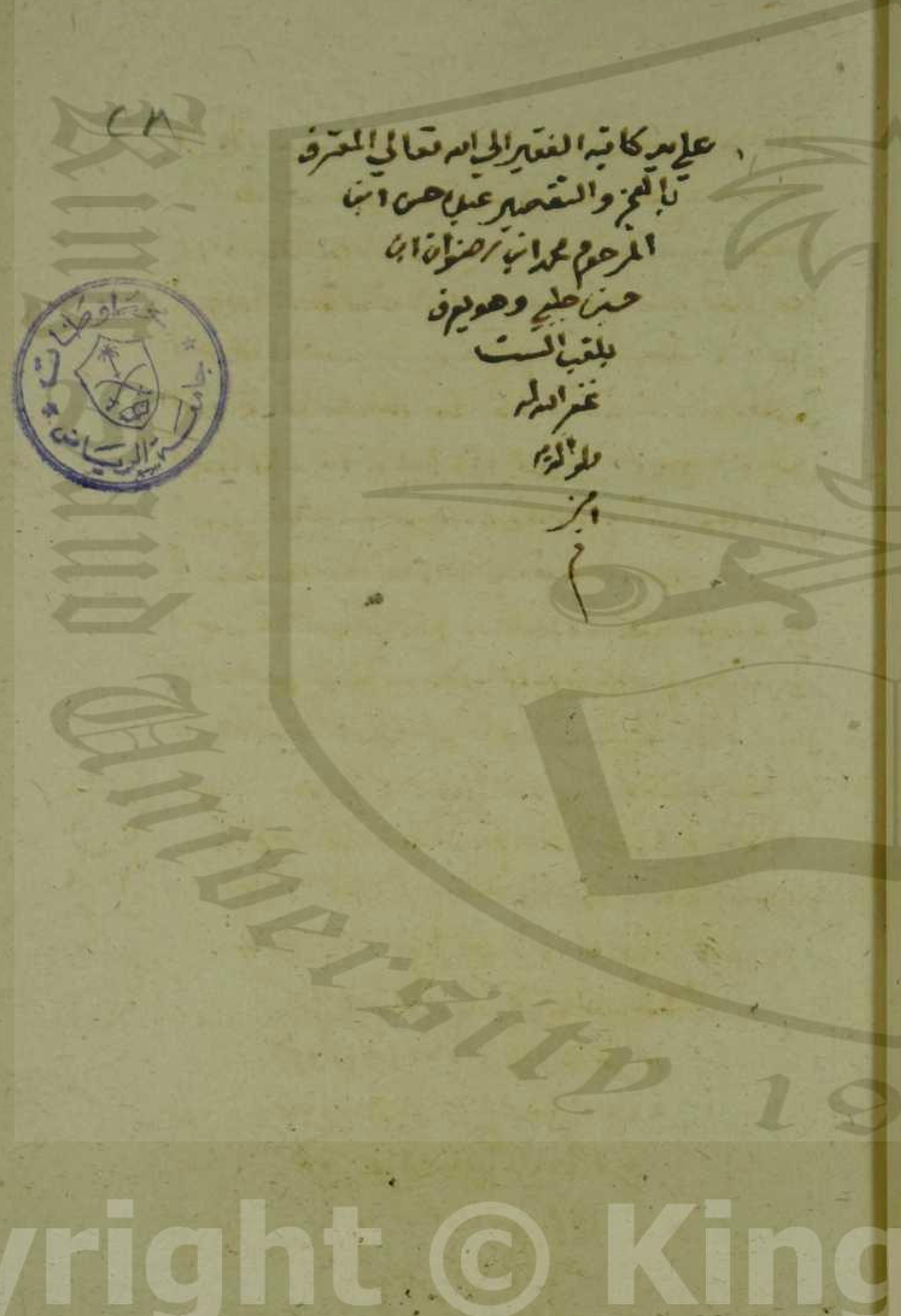
يا رب عفوا عن الجاني المسيء فقد ... ضاقت عليه بطرح السهل والجبل
وصل يا رب ما ناحت مغردة ... على حبيبك طه اشرف الرسل

عفوا منصوب بعامل محذوف تقديره اسئلك عفوا وقوله

عن المكان يتعلق به وفيه التفات من التكلم الى الغيبة الذي المقام له
والبطاح جمع الابطح وهو مسيل واسع فيه دقاق الحصا السهل ما ينبت
من الارض والجبل ما ليس كذلك وابدا بالصلاة على النبي صلى
الله عليه وسلم تقبلها حتى مقرونة من التعزية وهو صياح البلابل
وعوها وهذا ما يسر الله تعالى مع شدة الاستعجال
وكثرة الاشتغال وعدم صفا البال وتشتت الاحوال وقلة
البضاعة وعدم الاستطاعة والمرجو ممن وقف عليه من اهل
الفضل ومكارم الاخلاق والعدالة بتقليد الشيبة بالحسنى
كما هو شان ذوي المقام الاسنى وقد شاع من صنف فقد
استهدف والحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي
بعده واسال الله سبحانه وتعالى ان يكون خالصا لوجهه الكريم
وسببا للفوز بالنظر السعيد المقيم قال ناظمها العلامة
العام بحر الكرم الاعظم مولانا الشيخ عبد الله [illegible] في
تمت على يد ناظمها ثالث عشر ربيع اول سنة ١٢٣٧ سبع وثلاثين
ومائة والف من هجرته عليه الصلاة والسلام قال
شارحها العلامة الشيخ [illegible] المالكي الازهري
تم الشرح في يوم الجمعة ثامن عشر شوال سنة ١٢٣٧
سبع وثلاثين ومائة والف غفر الله
لهما ولوالديهما ولجميع المسلمين امين
بحرمة سيد المرسلين وكان الفراغ
من نسخ هذا الشرح يوم
السبت ليلا وهي ليلة الاحد
في تسعة وثلاثين خلت
من شهر شعبان الذي
هو من شهور
سنة ١٢٨٥

علي




على يد كاتبه الفقير الى الله تعالى المعترف
بالعجز والتقصير عبد حسن ابن
المرحوم محمد ابن رضوان ابن
حسن حلبي وهو يعرف
بلقب الست
غفر الله له
ولوالديه
امين